مؤتمر وزراء الاعلام العرب

قرارات مؤتمــــر وزراء الاعـــلام العـــرب

١ ـ الموافقة على صندوق الدعوة العربية .
٢ ـ اقرار اتفاقية اتحاد الاذاعات العربية ، التي اعلنت تونس ولبنان ، والكويت ، والعراق ، واليمن ، الانضمام اليها ، اثناء انعقاد المؤتمر .
٣ ـ وضع الاسس الكفيلة لنجاح مشروع اللقاء العربي .
٤ ـ اقرار تأليف مجلس تسجيل الفنون الشعبية العربيـــة المشتركة في تونس .
٥ ـ الموافقة على النظام الاساسي للهيئة العربية للمعارض ، في دمشق .
٦ ـ اقرار توصيات اللجنة التنفيذية لاتحـاد العرب الدولي للسياحة ، بشأن الدعاية السياحية المشتركة للدول العربية .
٧ ـ تكوين اتحاد لوكالات الانباء العربية .



الخميس ٢٢ نيسان ١٩٦٥م ـ الموافق ٢١ ذو الحجة ١٣٨٤هـ
٨ صفحات ١٥ فلسا ـ العدد ٢٤ ـ السنـــــة الثانية

مقررات المؤتمـــر الاسلامي الخاصـــة بفلسطين

فرغت اللجان الفرعية للمؤتمر الاسلامي من اعداد مشاريع قرارات تتعلق بالقضية الفلسطينية لاقرارها في المؤتمر وهي :
(١) اعتبار القضية الفلسطينية قضية اسلامية اساسية . (٢) يقرر المؤتمر الاسلامي ان الحركة الصهيونية حركة عدوانية استعمارية. (٣) يدعو المؤتمر الاسلامي الى معاملة الدول الاجنبية على اساس مواقفها من القضية الفلسطينية ، كما يدعو الى اتخاذ الاجراءات الحازمـــة ازاء كل دولة تناصر العدوان اليهودي على فلسطين . (٤) يعلن المؤتمر عن شعوره بالقلق الشديد من المطامع اليهودية في الاماكن المقدسة الاسلامية بفلسطين . (٥) يدعو المؤتمر ، الدول الاسلامية الى المباشرة في انشاء قنصليات لها في مدينة القدس. (٦) يدعو المؤتمر الدول الاسلامية الى دعم قوات الدفاع العسكري عن مدينة القدس بالتفاهم مع السلطات الاردنية تعزيزاً لقواتها المرابطة.

أضواء ، وتعليقات على تطورات الانبـاء السياسية ، والاحداث الداخلية ، في البلاد العربية الشقيقة !

الجـــامعة الاردنية ـ مجمعات الدوائر الحكومية ـ نهضـــة القرية والشؤون الريفيـــة ـ المصايف ـ المشـــاتي ـ الفنـــادق والحركة السياحية

كلمة العدد

قوة الاخلاق

«.. واذا كان العلم مركباً تبحر به الانسانية من شواطيء الظلام الى بحار المعرفة والنور فان القوة الوحيدة التي تحرك ذلك المركب وتدفع به الى مبتغـــاه هي قوة الاخلاق ومن هنا كذلك اهمية الاسس التي ينبغي أن تقام عليها دور العلم ومناراته في هذا العالم . ومن هنا كذلك اهمية تلك الاسس بالنسبة لنا في اردننا الغالي وفي عالمنا العربي الكبير.

فمن تربتنا المطهرة خرج انبياء الحق والخير والفضيلة وعلى تربتنا المطهرة حلت اكبر نازلة بالفضيلة والخير والحق وسبيلنا الى رفع النازلة ومحو الكارثة ورد تلك القيم الى مواضعها هو بناء النفس العربية التي تعيش فوق هـذه التربة بناء يمتزج فيه ضياء الخلق بنور المعرفة ووسيلتنا الى ذلك هي المدرسة والجامعة سواء بسواء.

ولست ازعم ان مهمة النفس العربية الجديدة تبدأ بالمأساة الانسانية في فلسطين وتنتهي بهـا بل على العكس من ذلك فأني ارى تلك المهمة تمتد الى ما وراء البحار وخلف المحيطات الى كل بقعة تلفهـا سحابة جهل وظلام وكل زاوية يلفها رداء شر وباطل . تلك حتمية ترسمها حقيقة الرسالة العربيـة وتفرضها انسانيتها امتـداداً للدور العظيم الذي كان لامتنا في خدمة البشرية وحضارتها منذ القدم ».

الحسين بن طلال

الجامعة الاردنية فى ذكرى تأسيسها

الشعب الاردنى يعلق آمالا كبيرة على جامعتنا الناشئة !

جرت حفلة افتتاح جامعتنا الاردنية في جو بهيج ، بالــغ التقدير ، والاهمية بهذا التطور العلمي ، والثقـافي الذي يجتازه الاردن ، وســائر بلاد العروبة قدماً في ميادين النهضة العلمية الممثلة في هذه الجامعة الناشئة التي اكتسبت ثقة الجميع ، وتقديرهم رغم قصر المـدة التي مرت على تأسيـسها بفضـل دقة الدراسات التي سبقتها ، والجهود التي رافقت تأسيـسها وتطويرها منوهين هنا بدور دولة رئيس مجلس امنائها ورفاقه السادة الامناء فيما احرزت الجامعـة من تقدم ، واستقرار ويسهر الدكتور عميد كلية الاداب وسعة اطلاعه ، واخلاصه وزملائه لمهنتهم ومسؤولياتهم امام الله ، والوطن ، والتـاريخ في تثقيف اجيال صاعدة تقع على عواتقها مسؤوليات المستقبـل العربي ، وآمال الامـة العربية في الحياة الحرة الكريمة ، والمجد ، والمنعة القومية والسؤدد .

وبعد فان هذه المناسبـــة التاريخية الخالدة اثلجت الصدور بمشاعرها ، وانطباعاتها ، خاصة وقد كان ما تضمنه خطاب جلالة الملك تعبيراً رائعاً عن آمــــال الخير وتمنيـات الرفعة المعقودة على قيام الجامعة بادوارها العلمية والثقافية ، والحضارية على النحو الافضل المنشود . وكذلك فقد كانت كلمة رئيس مجلس الامناء وعداً يعبر به عن مشاعر الهيئة التدريسية ، عمداء واساتذة بانهم سيكونون بعون الله عند حسن الظن الذي نعلقه عليهم في مستوى هذه المسؤولية الجسيمـــة التي يتحملونها فخورين بسمو رسالتها ونبل اصالتها ، ومتمنين ان يسدد الله خطانا جميعاً الى ما فيه خدمة الوطن ومجد الامة ومزيد التهاني للجـامعة امنائها ، وعميدها ، واساتذتها وطلابها .

رئيس وزراء عدن يطالب بجلاء قوات الاستعمار البريطانى

عن عدن والجنـــــوب العربـــى المحتل بأســـره

أعلن السيد عبد القوي مكاوي رئيس وزراء عدن ، عن أن مستقبل القاعدة البريطانية ، في عدن ، سيكون موضوع تفاوض بين حكومة مركزية ، يتم انتخابها بعـــد ان ينال الجنوب العربي استقلاله ، وبين بريطانيا واضاف أنه يؤيـــد قرار الامم المتحدة لعام ١٩٦٣ ، والذي يدعو الى ازالة القاعدة العسكرية في وقت باكر ، وكذلك اعلن عن انه يتفاوض مع المنظمات السياسية الاخرى بشأن انشاء جبهة مشتركة للبحث في قضايا عدن ، والجنوب المحتل ، مشيراً الى انه اذا مـا رفضت بريطانيا تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، ورغبات شعب عـــدن ، والجنوب بأسره فان الوضع سيتدهور ، وان علينـا أن تبحث عن طرق ، ووسائل اخرى .

ازمة خلق .. وواقع مرير

تعاني الامة العربية من تعقيدات أزمة اخلاقية حادة ، تكاد تودي بما تبقى لها من آثار عزة قومية ، وكرامة انسانية ، بعد الذي حل بهـا في بقعة غالية من بقاعها المباركة ـ فلسطين ـ من مآسي تلك الازمة التي لولاها ما نزلت بنا هذه المصائب ، تأتي تباعاً ، الواحدة تلو الاخرى ، من غزوات استعمارية ، وسيطرة اجنبية ، وانقســامات داخلية هي الاخيرة سبب الداء ، وسلاح الاعداء ، والشعار الفاضح لهـذه الازمة التي يطلب من أجهزة اعلامنا أن تعمل على محاربتها ، في حين أن بعض هذه الاجهزة يؤلب بها البعض ، على البعض الآخر ، في البلد الواحــد ، وفي الامة الواحدة التي قدر أن يكون لها ، في السبع عشرة سنـــة الاخيرة ، بعض وسائل اعلام اذاعية ، وصحفية ، وطباعية ، كان معظم همها أن تكون ادوات هينة ، لينة ، طيعة في تأليب جماعة على اخرى ، وبلد عربي على شقيقـه البلد العربي الآخر ، والتشهير بالابرياء ، واحتضان التافهين والادعياء ، ناهيك عن سطحية الافكار ، وتزييف الحقائق ، وضحالة الاخبار ، وعمـا لعبته تلك الاجهزة من ادوار في الهاء الجماهير عن التعبئة الموحدة المتراصة ، القوية لمواجهة تهديدات الاعداء ، وافساد مخططات المغتصبين الدخلاء في بلدنا العربي فلسطين ، وفي بلادنا العربيــة الاخرى ، عدن ، والجنوب المحتل ، وعمان ، والبحرين ، وغيرها من اقطار الخليج التي ما زال للمستعمرين فيهـــا صولة ، وجولة يهدمون بنيانها ، ويستحلون حرمات نسائها ، ويمعنون سلباً ، وفتكاً وتعذيباً ، وتشريداً ، وقتلا بأبنائها .. ابنائنا وأخواتنا ، واخواتنا الذين يتلفتون حولهم فلا يجدون نجدة الاخوان ، ونصرة الاشقاء ، بل يسمعون من هنا وهناك اصواتاً خافتة واحتجاجات واهية ، ومساعدات ومعونات لا تذكر ، لان العرب ، معظم العرب في خلافات لا تنتهي ، وانقسامات لم تزلها من الصفوف مؤتمرات القمة ، ولا اجتماعات الذروة ، فهذه هي بعض الاذاعات ما زالت تهاجم الاذاعات الاخرى باسم القوميـــة ، والعروبة ، والوحدة ، وهذه هي بعض الصحف تطلق لاقلامها الاعنة شتما لهذا ، وسباباً لهؤلاء وأولئك .. وذلكم هو الجدل « البيزنطي » والحديث « الخنفشاري » في امور ، وعن شؤون جانبيـــة تلهينا جميعاً عن جدية المعركة التي يزعم بعض الساسة ، والقادة بأنهم سيخوضونها قريبــاً مع العدو المشترك ، الاستعمار الانجلواميركي الصهيوني .. العدو الذي يتخذ من ارضنا في فلسطين ، قلعة يخزن بها اسلحة الفتك ، والتدمير لليوم المحدد منطلقاً للتوسع في حرب العدوان التي يعد لها اعداداً ، وعدداً متحيناً فرص خلافاتنا ، وتفاهاتنا ، وانقساماتنا ، هذه التي ما هي في اصح التسميات الا « ازمة اخلاقية » تجتاح كياننا ، وتهدد امننا ، واستقرارنا ، وتشمت بنا اعداءنا المتربصين بنا شراً .

وبعد فيا وزراء الاعلام العرب ، ويا ايتها الاجهزة الاعلامية العربية ، وبالتالي ، يا ايتها الحكومات العربية . اتقي الله في هذه الامة . بحاضرها ، ومستقبلها وباجيالها الصاعدة ، وآمالها في الحياة الحرة الكريمة ، والوحـــدة المنشودة ، وكفى عن اختلاق المعارك الجانبيه وشن الحرب الكلامية في الوطن الواحد ، والامة الواحدة ، صارفة الجهود وباذلة اعظم المساعي للتوعية الوطنية الصحيحة واليقظة القومية الهادفة ، صفاً واحداً الى هدف واحد تحرير فلسطين من الغاصبين ، والاقطار العربية من المستعمرين في ظل راية عربية خفاقـــة بشموخ ، وكرامة على ارض واحدة من المحيط ، الى الخليج !

مجمعات للدوائر الحكومية

رغبة قديمة ، وملحة في ان تقام في العاصمة ، وفي سائر مراكز المحافظات ، والمتصرفيات ، والاقضية والنواحي ابنية ، ومجمعات للدوائر الحكومية .

والحكومات المتعاقبة درست هذا الموضوع ، وفكرت في تنفيذ مشاريعه ولكن الظروف ، والاموال الكافية لم تكن لتساعدها في حينه على تحقيق تلك المشاريع كلها ، وان كان قد نفذ البعض القليل منها .

واليوم وفي النية تنفيذ مشروع كبير ، في العاصمة لتجميع بعض الدوائر الحكومية في بناية واحدة ، نرى من حقنا ، وقد عالجنا الامر مراراً وتكراراً ان نلفت الانظار الى استحسان اقامة مثل هذه المجمعات المنشودة في مساحة كبيرة من الارض محاطة بالشوارع الرئيسية العريضة ، وفي امكنة غير مزدحمة ، مع مراعاة انتشار العمران في المستقبل، وحركة السير القادمة وقرب تلك المجمعات من مراكز تجارية ، وحدائق عامة . ويحضرني هنا بحث الفكرة القديمة القائلة بجعل منطقة « العبدلي » منطقة دوائر حكومية على ان يخصص للثكنات العسكرية ودوائر الجيش ، والتدريب مساحة كبيرة من الارض في اطراف حدود منطقة العاصمة ، ولتكن المنطقة الممتدة بين مثلث ناعور – ومثلث طريق وادي السير ، وبذلك يكون هذا المشروع فيما لو تحقق قد ساعد على تجميل المدينة باقامة مراكز جديدة للعمران بدلاً من العبدلي ، واقامة دوائر الحكومة في هذا المكان المناسب – اي العبدلي الذي تتسع مساحته لهذه الدوائر فضلا عن كون المكان صحياً وجميلا ومحاطاً بشوارع وطرق وحدائق وحركة المواصلات منه واليه سهلة .

وبعد : فان كثرة الاجور التي تدفعها خزينة الدولة الى المؤجرين ، وبعد الدوائر الحكومية الحالية المستأجرة بعضها عن البعض الاخر واسباب كثيرة لا حصر لها تستدعي دوام التفكير بهذا المشروع والطلب الى المسؤولين سرعة التنفيذ .

من هنا .. نبدأ .؟!

من مدرسة القرية .. من مدرائها وهيئاتها التدريسية

مدرسة القرية .. يجب أن تكون نقطة الانطلاق لنهضة شاملة

من هنا .. من القرية نبدأ .. ومن مدرستها ننطلق .. ومن مديرها، واساتذتها .. من مديرتها، ومعلماتها .. منهم جميعاً نباشر مرحلة البناء. والاعمار الجديدة .. وهي دعوة ، طالما دعا اليها «الصحفي» وشارك الداعين اليها بايمان بها ، وحماس اليها ، ويقين تام بنتائجها ، وفوائدها، وقدرتها التامة على تحقيق آمالنا في النهضة الشاملة ، والازدهار العظيم !

ولماذا لا .. وقم التشكيك بامكانية تنفيذ المشروع-مشروع تحويل مدارس القرية ، وجمعياتها التعاونية ، والخيرية ، وامام مسجدها ، وواعظها ، وعيادتها الصحية ، ووحدتها الزراعية ، ومرشدها الزراعي ، ومأمور صحتها ، ومرشدة التدبير المنزلي فيها وغيرها ، وغيرهم من الموظفات ، والمعلمات، والهيئات الاختيارية والمحلية، والاجتماعية، والتدريسية .. تحويل هذه ، وتلك ، وهؤلاء جميعاً الى مؤسسة واحدة تحمل مسؤولية النهوض بالقرية، وتجعل منها خلية ناشطة، مجدة في سبيل تطويرها، وتقدمها، وبالتالي لتصبح لبنة قوية في بناء المجتمع الصالح ، وصرح الوطن القوي العزيز ؟

ماذا يمنع معلم الدين في مدرسة القرية ان يكون واعظها الديني، وامام مسجدها ، والعكس صحيح ايضاً ، فما هو المانع من ان يتولى امام مسجد القرية تدريس الدين في مدارسها ، وكذلك فما هي الصعوبات التي تعترض سبيل معلم الزراعة في ان يتحمل مسؤولية الارشاد الزراعي، ومعلم دروس الصحة في ان يكون مأمور صحة القرية ، والمشرف على عيادتها الى غير ذلك من الامور التي تتلاقى فيها الواجبات، والمسؤوليات ..

وقد جربت ، بعض البلدان هذه الطريقة ، حين اوكلت الى الهيئات التدريسية في اريافها ، وقراها مسؤوليات الاشراف على شؤون قراهم ، وارياقهم التي يعملون بها ، وخاصة فيما يتعلق بالوعظ الديني ، والارشاد الزراعي ، والصحي ، وتنظيم شؤون الجمعيات الخيرية ، والتعاونية ، ومكافحة الامية ، فنجحت .

ومن المفيد القول ، بأن مدارس القرى كانت حين تأسيسها في الاردن ، تقوم بالكثير من هذه الخدمات ، والواجبات ، فمعلم القرية وكان وحيداً في مدرسته ، كان يقوم بالاسعافات الاولية الصحية في القرية، وكان في بعض الاحيان يتولى الوعظ الديني ، ويصلح ذات البين في القرية ، متخذينه همزة وصل بينهم ، وبين مدير الناحية ، او القائمقام فيما يتعلق بمشاكل قريتهم الادارية ، وكان المعلم في ذلك الحين يشرف على اعظم مشروع زراعي عرفته قرانا وهو مشروع الحدائق التي ازدهرت في ذلك العهد ، ونجحت مزروعاتها ، وتجاربها ، واشجارها بفضل حماس المعلمين ، ونشاطهم .

وبعد ، فان دولة رئيس الوزراء متحمس لهذا المشروع الحيوي الهام ، وهو ان نفذه يستحق كل تقدير ، وتخليد ، وثناء.

فليعمل العاملون !

الحركة السياحية في المملكة

الفنادق .. المصايف .. المشاتي ؟!!

تنشط السياحة الى الاردن يوماً بعد آخر ، وتساهم شركات الطيران ، والمواصلات الاخرى، والفنادق ، في القدس ، وعمان، في هذا النشاط ، كما وان دائرة السياحة في وزارة الاعلام ، وشركات السياحة تقوم بدورها في تشجيع السائحين بالقدوم الى الاردن لزيارة معالمها الدينية ، والتاريخية والاثرية ، في القدس ، وبيت لحم ، والخليل ، وعمان ، وجرش ، وبترا ، ، وغيرها من القلاع ، والقصور ، والاماكن الشهيرة في عجلون ، والكرك ، ومبسطيا ، والشوبك، والبادية .

ويلاحظ ان قدوم الزائرين، والسائحين يتضاعف سنة اثر اخرى حتى ان الفنادق في كثير من الاحيان لا تتسع لهؤلاء القادمين . وعلى الرغم من ان في القدس عدداً لا بأس به من الفنادق ، والمنازل المعدة للايجار، فان هذا العدد اصبح لا يفي بالحاجة ، والمشكلة قائمة ما لم تقم شركات حكومية – أهلية مساهمة تضطلع ببناء أكبر عدد ممكن من الفنادق ، والمنازل الملحقة بها لتأمين قدوم الآلاف المؤلفة من السواح والحجاج .

والاصطياف في رام الله والخليل ، ومناطق بيت لحم ، وعمان ، وعجلون بدأ الاقبال عليه منذ بضع سنوات . وقد اقبل بعض المصطافين الكويتيين والسعوديين والعراقيين ، في الصيفين الماضيين ، على قضاء فترة من الوقت في بعض الاماكن المذكورة ، ولكن العقبة التي ما زالت تعترض ازدهار حركة الاصطياف عدم وجود المنازل السكنية الكافية . وأبدى المصطافون اعجابهم بحسن المعاملة التي لاقوها ، واعتدال الاسعار ، وطمأنينة الامن ، والاستقرار وإن كانوا يتمنون انشاء مجمعات مساكن للاصطياف وحدائق ومنتزهات .

والمشاتي هي ايضاً متوفرة في اريحا، وفي سائر مناطق الاغوار ، ولكنها بحاجة الى الدعاية . ولعل اريحا من افضل اماكن المشاتي في العالم بالنسبة لموقعها ، وجمال مناظرها ، وطبيعة مناخها الصحي الموصوف لبعض حالات المرض ، والمرضى ، والناقهين ، والبحر الميت ، ومناظره الخلابة يزيد في رغبة الكثيرين في قضاء ايام طويلة من فصل الشتاء في هذا المشتى العظيم .

وبعد ، فان التفكير بنهضة في مجالات السياحة والاصطياف، والمشاتي يقتضي برامج واسعة تستهدف اولاً مضاعفة نشاط الدعاية في الخارج ، وانشاء اعداد كبيرة من المنازل ، والفنادق ، والاستراحات ، ووصل الاماكن التاريخية والقلاع والقصور الاثرية بشبكة منظمة من الطرق ، وانشاء الحدائق ، والمطاعم حولها ، والعناية الفائقة برام الله وشوارعها ، وارصفتها ، ومنتزهاتها ، وكذلك بجبال عجلون واقامة فنادق سياحية فيها ، مع تنفيذ مشروع مصيف عجلون الذي سبق وتشكلت لجنة حكومية لاقتراح مكانه . وقد اقترح المكان قريباً من المستشفى وغابات الزاب . وكذلك فالمشتى الذي كانت قد انتهت – لجنة فنية هندسية من تخطيط موقعه – شرقي البحر الميت على الشاطىء المجاور ل « سويمة » ، ودفعت الحكومة نفقات التخطيط المذكور .. هذا المشتى حفظت مخططاته بانتظار التنفيذ .

واننا اذ نكتب في هذه المواضيع لنرجو ان تشهد الاشهر القادمة دراسات ، ومشروعات تنشط السياحة ، وتطور حركة الاصطياف ، وتخطط لتحسين احوال المشاتي ، ففي ذلك كله دعاية حسنة للبلاد ، كما وفيه موارد مالية وفيرة اذا تحققت الاصلاحات، والمشاريع المطلوبة .

هل تعلم ..؟

بأن سيجارة واحدة ، توفر من كل علبة سجاير ، تبرعاً من المدخن لمشاريع الجمعيات الخيرية ، كمكافحة امراض السل ، والسرطان وانشاء بنوك الدم، والمستشفيات وغيرها ، تجمع ما لا يقل عن ثلاثمائة الف دينار سنوياً ثمناً لتلك السجاير في حالة جعل العلبة الواحدة تحتوي على (١٩) سيجارة ، والسيجارة العشرون ثمنها لمشاريع الخير والعمران !

وان فلساً واحداً نوفره يومياً ، ضريبة طوعية ، او اجبارية يجمع ما لا يقل عن ٦٣٨,٧٥٠ ديناراً سنوياً ننفذ بها اعظم مشاريعنا .

وان قرشاً واحداً نوفره يومياً ، وندخره لتطوير بلدنا وخدمة وطننا يجمع ما لا يقل عن ٦,٣٨٧,٥٠٠ دينار سنوياً تدعم الموازنة ، ومع الزمن تغنينا عن المعونات الاجنبية .

وان هذا القرش اليومي المطلوب توفيره ، او فرضه ضريبة على كل مواطن عربي يجمع ما لا يقل عن ٣٢٨,٥٠٠,٠٠٠ دينار كافية لتسليح جيش تحرير فلسطين ولتحقيق مجموعة من المشاريع العربية في السنة .

وأن في البحر الميت ثروة من الاملاح المعدنية تقدر كمياتها بمليارات الاطنان ، وأثمانها بمليارات الدنانير .. وأن اعداءنا صاروا يستخرجون ما لا يقل عن مليون طن من املاح بحرنا سنوياً ، في حين ما زالت شركتنا تتخبط في دوامة المخططات ، والدراسات ، والعطاءات ، والمقاولات ؟ !

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١

الراية الاردنية

كان « الصحفي » قد لفت النظر ، في عدد سابق ، الى تصميم طابع ، صدر في مناسبة سابقة ، رسم الكوكب الابيض على مثلث العلم الاردني مغلوطاً بحيث كان رباعياً مخالفاً بذلك احكام المادة (٤) من الدستور الاردني التي نصت على ان الكوكب المنوه به يجب ان يكون سباعي الاشعة .

واليوم يكتب «الصحفي» ملفتاً انظار المسؤولين ، والمواطنين جميعاً الى احكام هذه المادة، اذ انه من المؤسف ان نرى بعض الاعلام الاردنية التي ترفع في مناسبات متعددة ومختلفة قد صنعت مشوهة مغلوطة بحيث ان الطول مساو للعرض ، واحياناً تكون القطعة العليا خضراء والسفلى سوداء ، والكوكب في غير مكانه المخصص من المثلث ، الى غير ذلك من الاخطاء والاغلاط والمخالفات .

ويرجو « الصحفي » ان يوعز بتشديد المراقبة ، وعدم السماح برفع علم يخالف تصميمه المادة الرابعة من الدستور الاردني التي تنص على مايلي :

تكون الراية الاردنية على الشكل والمقاييس التالية

طولها ضعف عرضها وتقسم افقياً الى ثلاث قطع متساوية متوازية ، العليا منها سوداء ، والوسطى بيضاء والسفلى خضراء ، يوضع عليها من ناحية السارية مثلث قائم أحمر قاعدته مساوية لعرض الراية ، وارتفاعه مساو لنصف طولها وفي هذا المثلث كوكب ابيض سباعي الاشعة مساحته مما يمكن ان تستوعبه دائرة قطرها واحد من اربعة عشر من طول الراية وهو موضوع بحيث يكون وسطه عند نقطة تقاطع الخطوط بين زوايا المثلث وبحيث يكون المحور المار من أحد الرؤوس موازياً لقاعدة هذا المثلث » .

رغبات المواطنين

رغب السيد سليمان الحسين موظف الزراعة المتقاعد، والمزارع حالياً في بلدته «سوف» — في أن يضع، وزملاؤه المزارعون في بلدتهم المذكورة، وفي ناحية المعراض — قضاء جرش بصورة عامة موضوع تسويق البندورة في موسم منتوجاتها القريب، على ضوء تجارب، واخطاء الماضي، خاصة وانهم قد تضرروا في موسمها، في الصيف السابق، اضراراً مادية بالغة بالنسبة للاتعاب، والنفقات الكبيرة التي كانوا قد انفقوها في حراثة الارض، واثمان الشتول، واجور العمال، ثم كانت النتيجة كساد اسواقها، وضآلة أسعارها، وبالتالي خسائر جسيمة، تقدر في المملكة بمئات الالوف من الدنانير.

وهم مع تقديرهم للدراسات، والجهود التي تبذلها الوزارة، والدوائر ذات العلاقة من اجل حل مشاكل التسويق الزراعي، يقترحون كحل عاجل، ان تسام مؤسسة الاقراض الزراعي بقرض يمكنهم من شراء «عصارة» لصنع عصير البندورة، أو تسام الحكومة في شركة حكومية — أهلية لتأسيس مصنع لعصر البندورة، وحفظها خاصة وان زراعتها آخذة بالنمو والتحسن، وهي مورد كبير فيما اذا اعتني بها، وجرى تسويقها على أسس مدروسة سليمة.

ورغب السيد سليمان كذلك في ان تلفت نظر المسؤولين الى الغرامات القديمة المفروضة على بلدتهم في قضايا جزائية والتي تبلغ بضعة ألوف من الدنانير، راجين، اما ان تعفى او تؤجل، او تقسط الى آجال طويلة رحمة باحوال سكانها ومعظمهم من المزارعين الضعفاء.

و«الصحفي» الذي يتأكد من رعاية دولة رئيس الوزراء لهاتين الرغبتين المشروعتين: الاولى وهي من صميم سياسة حكومته الاقتصادية — الزراعية ووردت اشارة اليها في البيان الوزاري وفي الحديث عن «التسويق الزراعي».. والثانية في سياستها كذلك بالنسبة لديون المزارعين. ولا يعقل ان سياسة حكومته، تلزم الدائنين العاديين بتنزيل قيم ديونهم، وتقسيطها الى اقساط بسيطة، وتأجيلها الى آجال بعيدة في حين ان ديونها مهما كانت أسبابها، وظروفها واجبة التحصيل فوراً، ودفعة واحدة؟!

وهو أي «الصحفي» مع اهالي «سوف» يأمل من دولة الرئيس، ومن مجلس الوزراء الموقر الايعاز بانشاء معصرة للبندورة في بلدتهم، كما يأملون في اعفاء، او تقسيط الغرامات القديمة. وشكراً.

شؤون الفلاحة، والزراعة:

نصائح.. وارشادات هامة للمزارع

أخي المزارع الناهض!

أرضك الطيبة مصدر ثروتك وينبوع معيشتك، وعنوان فخرك، وكرامتك.. فان انت اعتنيت بها، وخدمتها وعملت، دائماً وابداً، على استصلاحها — فلاحة، وحراثة وتسميداً، وغرساً، وعزقاً، ورياً، كانت لك خير معين، واكبر عون، وكبير مورد، وبالتالي عشت في رخاء من العيش، وبحبوحة من الثروة.

ولذا فانه من واجبي، وواجبك معاً ان نتدارس على الدوام شؤونها، ونبحث امورها، وفنونها. والفصل الان فصل ربيع، وموسم زراعة بعض الحبوب، والخضروات، كما انه فصل تقليم بعض انواع الاشجار والتحضير لايام الحصاد، وجني الثمار، وكلها مناسبات مفيدة للتذكير ببعض النصائح، والتعليمات، والملاحظات، ومنها:

١ — لا يجوز بحال من الاحوال تقليم الغراس الحرجية، قبل مضي خمس سنوات على الاقل من غرسها، وبعد ذلك يباشر بتقليم اغصان السوق على ارتفاع متر، أو مترين على الاكثر فوق سطح التراب، وحسب نمو الشجرة.. في حين انه لا مانع من تقليم غراس الاشجار المثمرة منذ السنة الاولى، حسب اشكالها وطبيعة نموها ولتقص منها الاغصان اليابسة، والنتوءات الزائدة، ولتعطي شكلا كاسياً يتدرج اتساعاً من العنق باتجاه الاعلى وشريطة ان لا يجري التقليم في الطقس البارد.

٢ — لا يجوز ان تطمر بذور الخضروات والحبوب، وبذور الغراس، والاشجار على اعماق طويلة. والمتبع ان لا تتجاوز الاعماق خمسة امثال طول البذور، لان طمرها في اعماق كبيرة يعيق نموها ويتلفها هذا مع العلم بأن بعض تلك البذور يحسن نقعه في الماء لتلين صلابتها، ويسهل انباتها.

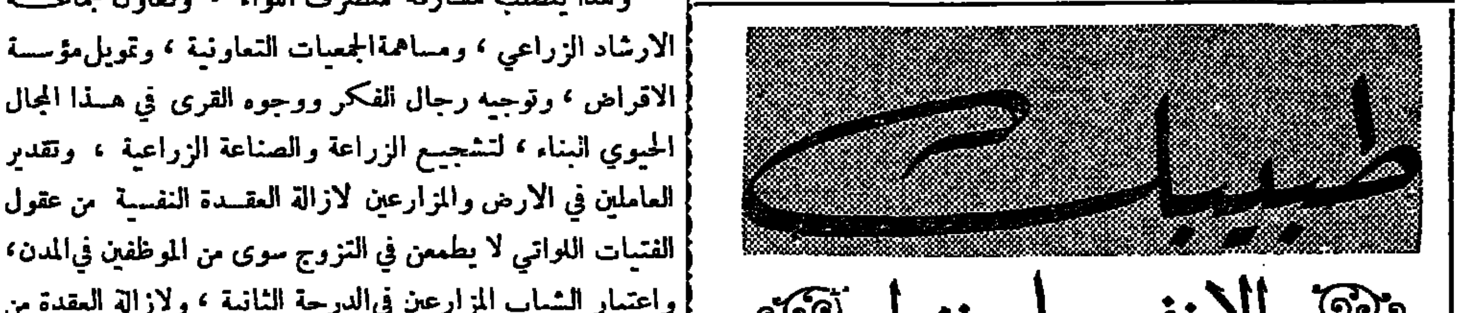
٣ — وفي غرس الشتول، والزهور، والورود يحسن تعميق الحفر، وتعريضها اولا للهواء وحرارة الشمس، ومن ثم اضافة التربة المزروجة بنسبة ١ الى ١ من الرمل، والسماد ثم الى ضعفين من التراب. وأما «القوارير» واواني الفخار التي تغرس فيها اشتال الزهور والورود فالاحسن ان تكون مثقوبة قواعدها، وان لا تطلى من الخارج ليسهل رشح المياه الزائدة ودخول الهواء، والحرارة الى اعماق التربة والجذور.

٤ — ولا يفوتنك يا اخي المزارع ان تعشب مزروعاتك من الطفيليات، والاعشاب الضارة التي تمتص غذاء مزروعاتك فتضعفها، وخاصة فان مزروعات القمح واجب تعشيبها من النباتات الغريبة لان بقاء تلك الطفيليات يساعد على جفاف التربة في الشهرين القادمين، وجفافها هذا قد يكون عاملا مساعداً على مرض «الصدأ» — الحمرة هذا المرض الذي يظهر اثره في السنوات التي تقل فيها رطوبة الارض، مع تقلبات الطقس حراً، وبرداً في شهر ايار القادم، وحين تكون حبوب السنابل لما تنضج بعد.

٥ — ولا يفوتني أن أذكرك بان ايام الربيع هذه وهي مصدر جمال، ونشاط، وحيوية تستدعي منك مضاعفة العمل في هذا الجو، والطقس الملائم على اقامة الحواجز، والسدود الترابية، والسلاسل الحجرية في المنخفضات ومجاري السيول، وعلى السفوح المنحدرة لضمان عدم انجراف التربة، وتعرية الجبال، والسفوح وهي من مشاكلنا الزراعية التي سببها قطع الاشجار، واهمال زراعتها والاعتداء على الحراج، وابادة الغابات، وعدم اقامة السلاسل، والجدران، وترميم القديم منها. واذا ما نحن استمرينا في اهمال التجذير، والتحريج فان جبالنا وسفوحنا ستبقى عارية، لا بل وستضاف اليها اراض جديدة تذوب تربتها، وتتعرى لتصبح صخرية، لا فائدة منها.

٦ — ولا تنس يا اخي المواطن المزارع تطعيم اشجارك بالانواع الجيدة، ولا تغفير، ورش خضارك، ومزروعاتك وأشجارك بمبيدات الحشرات، وادوية الامراض التي تعتري مزروعاتنا وخاصة في هذا الموسم

وبانتظار العدد القادم، والامور التي سنبحثها، ونتدارسها، ونسترشد بها أتمنى لك كل خير، وهناء، ولموسمك موسمنا الزراعي الخصب، ووفرة المنتوج والرخاء.



الانفلونزا

وما يجب على المريض عمله للقضاء عليها

تتسبب العدوى من فيروس الانفلونزا اما اعراض المرض فيعرفها الخاص والعام. ولكن كثيرين يخلطون بينها وبين اعراض نزلات البرد العادية ولكن لا خطورة في ذلك لان العلاج لا يختلف في الحالتين.

الاعراض:

تبدأ حادة: رعشة، ارتفاع في الحرارة، صداع شديد، آلام مبرحة في الظهر، هبوط عام، وقد يصحب ذلك اوجاع في البطن او امساك، وفي كثير من الحالات تحتقن اللوزتان وتصاب الشعب الهوائية. ان خطورة المرض هي في مضاعفاته فان الميكروبات الكامنة بطبيعتها في انف المريض وحلقه تأخذ في النشاط ومهاجمة الاماكن الضعيفة من الجسم فتحدث فيما تحدث التهاب الجيوب الانفية أو الاذن الوسطى أو التهاب الرئتين. ان هذه المضاعفات هي السبب المباشر للوفيات من هذا المرض.

وللمرض طعم واق منه ولكن أثره ضئيل. ولم يعرف بعد لهذا الداء أي علاج نوعي. لذلك يقتصر في ذلك على العناية بالمريض وعلى حسن تمريضه. وكثيراً ما تأخذ الانفلونزا مظهر الوباء الكاسح. أما العدوى منها فقاصرة على الاسبوع الاول للمرض واكثر الاصابات تتسبب عن حاملي المكروب ومن كانت اصاباتهم تافهة غير ملحوظة.

وخير وقاية منه هو في الابتعاد عن الاماكن المزدحمة.

١ — يجب على المريض ألا يبرح الفراش قبل مضي يوم على الاقل من زوال الحمى على ان يعود بعد ذلك تدريجياً الى مزاولة عمله اليومي.

٢ — يجب ان تكون الحجرة دافئة فلا يتعرض المريض لنزلات البرد. فان أحس بصداع شديد وضع له على رأسه كيس من الثلج.

٣ — ان اشتد به السعال استنشق بخار ماء مطهر ويحسن ان يوضع داخل الحجرة بصفة مستديمة — اناء به ما يغلي.

٤ — لا يصرح للمريض بغير السوائل وخاصة منها عصير الفاكهة ويجب ان يشجع على تناول ثلاثة أو أربعة لترات من الماء يومياً.

نداء..؟!

من السيد: يعقوب السلطي

اخي القروي الكريم!

قل لي بربك، لماذا تهجر الريف، وتنزح الى المدينة لتغوص في لجتها الصاخبة؟

لماذا تترك ريفك الوادع الى المدينة الغارقة الخانقة؟

لماذا تفارق قريتك الحالمة الوادعة الى المدينة الساخطة الناقمة؟

لماذا تغادر موطن الكرامة والشرف (القرية) لتنصهر في جو المدينة المشحون بالدخان والسموم والعقوق؟

لماذا تبتعد عن ارضك الطيبة، واملاكك الخيرة التي لو ادرتها بحزم وهمة ونشاط لما اضطررت الى اللجوء الى المدينة الجاحدة لتعمل فيها عتالا، أو موظفاً براتب ضئيل، أو قد تبقى بدون عمل لأسابيع طويلة، وانت تتسكع في شوارعها، وتنام في ساحة مساجدها أو كنائسها، أو في كنف انسان عطوف قد تستدر حالتك شفقته فيحنو عليك ويأويك حتى تجد عملا في حين انك لو بقيت في مسقط رأسك وعملت مخلصاً وبنشاط لأصبحت عضواً نافعاً تحوطك هالة وضاءة من النبالة والاصالة، تحرث ارضك، وتحصد زرعك، وتستغل ضرعك.

قد يقول قائل كيف يستطيع ذلك ويداي خلو من المال، وديوني متراكمة، والمرابون الجشعون يطاردونني من كل جانب، في كل مكان وزمان، وجوابي على ذلك هو احتمال بعض الاذى والصبر على المكاره قليلا واللجوء الى مؤسسة الاقراض الزراعي، والاستعانة برجال الارشاد الزراعي، وتشكيل الجمعيات التعاونية، والاعتماد على النفس والتصميم، واستشارة ذوي العقل والفضل في امرك، يذلل امامك الصعاب، ويزيل من طريقك العقبات، ويقيلك من العثار، ؤتوفر لنفسك الكرامة، ولمجتمعك الشهامة، ولزعمائك ووجوه قريتك الفخار والاعتزاز.

ولن يتحقق ذلك الا بالأرشاد، وتظافر جهود القروي في القرية وابناء الناحية، واهل القضاء، وكافة مجموعة اللواء، عندئذ يعطي هذا التكاتف والادراك ثماره الشهية، ونتائجه الطيبة.

وهذا يتطلب مشارفة متصرف اللواء، وتعاون جماعة الارشاد الزراعي، ومساهمة الجمعيات التعاونية، وتمويل مؤسسة الاقراض، وتوجيه رجال الفكر ووجوه القرى في هذا المجال الحيوي البناء، لتشجيع الزراعة والصناعة الزراعية، وتقدير العاملين في الارض والمزارعين لازالة العقدة النفسية من عقول الفتيات اللواتي لا يطمعن في التزوج سوى من الموظفين في المدن، واعتبار الشباب المزارعين في الدرجة الثانية، ولازالة العقدة من نفس المزارع ليعرف انه يؤلف جزءاً رئيسياً في عمود الوطن الفقري، وانه يمتاز عن الموظف بحريته في عمله، وعدم استخذائه واستكانته لغير ربه.

وان يقترن مع ذلك دراسة موضوعية لاحوال الزراعة بالاردن من كافة نواحيها وتقدير التواصي اللازمة على ضوئها لتحقيق المشاريع الجماعية، واستيعاب جميع الخريجين الزراعيين، وتنظيم التسويق والاستهلاك المحلي، وتشجيع اصحاب الاراضي الواسعة التي يمكن أن تمدهم بمورد كاف اذا ما انصرفوا اليها واستغلوها على ضوء الارشاد الحكيم، والاساليب الحديثة لأن الهجرة الى الريف خطر يهدد الارض والزرع والضرع ومعظم ابناء الوطن.

وكفاك يا اخي القروي فخراً انك تنشأ نقياً نقياً كالابرار، وكفاكم يا ابناء الريف شرفاً انكم تترعرعون عيوفين حيين كالاطهار لا تغريكم سانحة الهوى بل تنتصرون عليها، لا عجزاً ولا تقصيراً، ولكن صوناً للمروءة عن الدنس، وحفظاً للنزاهة من الفسق والفجور، فابتعدوا عن الانغماس بالمدن لئلا تسحركم بمظاهرها وانتم ساذجون فتترددون في دروب الغواية والضلال، وتفسد عليكم نشأتكم الطاهرة البريئة، لا سمح الله.

من اسبوع الى اسبوع

اضواء وتعليقات على تطورات الاحداث والانباء في العالم العربي

الاردن

تعديل المادة « ٢٨ » من الدستور الاردني ، على النحو الذي صارت عليه الان له فائدته الكبيرة في تطوير ديموقراطية هذا البلد، وارساء قواعد حكمه واستقراره على اسس قوية سليمة والبحث على الانسب ، واصلح سياسة حكيمة ، رشيدة تبعث على الامل ، والتفاؤل في بلوغ حياة كريمة ، ومستقبل افضل .

وما تبع تسمية سمو الامير حسن بن طلال ولياً للعهد ، من عفو عام شامل ، باستثناء المتعاملين مع العدو والمتجسسين على مصالح امتهم ، ستكون له الاثار البعيدة في مراحل الاستقرار والبناء القادمة ، خاصة وان العائدين من اخواننا الذين كانت قد اضطرتهم ظروف سياسية الى النزوح الى خارج الاردن .. هؤلاء الاخوان لهم ماضيهم وخبراتهم ، وكفاياتهم التي تؤهلهم للمساهمة الفعالة في التطورات القادمة لنهضة الاردن وخير العرب اجمعين .

و « الصحفي » الذي يرحب بهذه الخطوات المباركة ، وبعودة اخوانه الى اهلهم ، وبلدهم ، ليرجو ان تكون المرحلة الجديدة بداية لجبهة وطنية داخلية تضم سائر ابناء البلد اسرة واحدة ، متحابة ، متفقة على ما فيه الخير وخدمة الوطن، ومجابهة الاخطار المهددة لامن العرب وسيادتهم ، ووحدتهم .

الجزائر

ومع خطوة الاردن ، ملكاً وحكومة ، وشعباً في تناسي الماضي بشؤونه ، وشجونه ، والدعوة الى الوحدة الداخلية ، بداية بالعفو العام برغبة من جلالة الملك الحسين جاءت خطوة مماثلة من الرئيس السيد احمد بنبلا حين صدر القرار الجمهوري الجزائري بالعفو عن المجاهد السيد حسين آية احمد ، ورفاقه المحكومين بالاعدام ، وعن سائر المساجين والمعتقلين السياسيين ، والاعلان عن تحويل بعض سجون العهد الاستعماري الفرنسي الى مكتبات عامة ، ومعاهد علم وتربية ، مع الدعوة الى استئناف حياة جديدة مع اللقاء الاخوي في خدمة اغراض الثورة الجزائرية هذا ويراقب الرأي العام العالمي طبيعة المحادثات الجارية بين الرئيسين الجزائري واليوغوسلافي واثرها في التطورات السياسية العالمية ، كما وتستعد الجزائر لاستضافة الاعداد الكبيرة من رؤساء الدول الآسيوية والافريقية ووفودهم الى المؤتمر العالمي القادم في مدينة الجزائر .

المغرب

ومثل الخطوات التي خطاها الاردن ، والجزائر في سبيل مصالحة داخلية عامة ، قام بها الملك الحسن الثاني حين اصدر العفو العام عن المحكومين السياسيين ، ودعا الى تلاقي الاحزاب ، والهيئات في جبهة واحدة تسعى الى حل مشاكل المغرب الاقتصادية ، والثقافية خاصة وقد اثبتت الحوادث الطارئة الاخيرة في القطر الشقيق أنه لا بد من اجراءات اقتصادية حازمة ، وتنفيذ مشاريع ضخمة للقضاء على كل مشاكل البطالة ، ورفع مستوى الشعب ، علماً بأن المغرب يتمتع بثروات معدنية هائلة ، وارضه خصبة ، وزراعته ناجحة وكل ما يحتاج اليه هو سرعة التخطيط والتنفيذ

ليبيا

ولا تزال بريطانيا ، واميركا تماطلان في تصفية قواعدهما العسكرية في البلد الشقيق خلافاً لرغبات مليكه، وحكومته وشعبه ، وخلافاً لاماني الامة العربية بأسرها . هذا ويلاحظ المراقبون تطور الاوضاع الاقتصادية في ليبيا ، وسيرها الى الامام بخطوات واسعة بعد ان اصبح البترول يعطي مورداً ممتازاً يعينها على تحقيق مشاريعها المختلفة .

الجمهورية العربية المتحدة

يلاحظ بأن بعض الساسة الاميركان ، والالمان الغربيين ما زالوا يحاولون جس نبض السياسة العربية في البلد الشقيق وما اذا كانت ستتحول عن موقفها الصلب فيما يتعلق بالمانيا الغربية ، ومقاطعتها اذا ما هي تبادلت التمثيل السياسي مع الصهاينة .

ولكن الرئيس جمال عبد الناصر لن يحيد عن موقفه لصلحة فلسطين ، وحفاظاً على كرامة العرب التي تعرضها التحديات الاجنبية، والاستعمارية الى الاخطار ، والانتقادات .

هذا ويراقب العالم باهتمام التطورات العالمية في الجمهورية العربية المتحدة ، والاعمال ، والخطط الجديدة لمواجهة المشاكل الداخلية ، ورفع مستوى الشعب وتأمين المزيد من الاصلاحات الزراعية ، والصناعية ، والعمرانية .

السودان

وعلى الرغم من أن مؤتمر جنوب السودان قد احرز بعض التقدم ، الا ان الايادي الغربية الاستعمارية ما زالت تعمل في الخفاء ، على عرقلة كل المساعي الرامية الى الحفاظ على وحدة التراب السوداني ، ووحدة كلمة ابنائه ، في وطن واحد ، تحتوي ارضه الطيبة خيرات وفيرة ، يمكن استثمارها اذا ما تهيأت للبلد الشقيق عوامل الاستقرار والوحدة الوطنية .

والعرب ، كل العرب لا يسلمون بالتفريط ولو بشبر واحد من ارض السودان العربي ، ولا يعذرون اية حكومة ، او فئة لا تستطيع ضمان استقلال السودان ، ووحدته الابدية .

عدن

وفي عدن ما زالت السياسة البريطانية هي ، هي لم تتبدل في عهد « حزب العمال » عنها في « حزب المحافظين » والحزبان الاستعماريان يعتمدان على البطش وسيلة لضمان بقاء بريطانيا في عدن لتهديد مواصلات العرب وضرب حركاتهم التحررية ، والوقوف ضد امانيهم في الوحدة الشاملة .

الجنوب العربي المحتل

وفي الضالع .. وفي ردفان وفي حضرموت ، وفي سائر اقطار جنوبنا العربي ما زالت طائرات بريطانيا تقصف القرى ومضارب البدو، وتقتل الامنين امعاناً في النكاية للامة العربية وفي حضرموت كانت قد سجنت السيد عمر سالم باعباد ثم حالت دون انعقاد المؤتمر الشعبي بقوة السلاح والحديد ، والعرب معظم العرب حكومات ، وشعوباً لا يفعلون شيئاً تجاه اخوانهم في جنوب الجزيرة العربية .

عُمان

ومجاهدوا عُمان وحدهم يقفون في وجه القوات البريطانية الغاشمة . وعلى الرغم من المدة الطويلة التي مرت على الثورة التحررية ، وعلى الرغم من قرارات هيئة الامم المتحدة ، ولجنة تصفية الاستعمار التي تدين بريطانيا ، وتطالب بجلائها عن عُمان ، فان « حزب العمال المتحرر ؟!» يصر على العدوان ، ويتمسك باستعماره لارض العرب وأوطانهم .

دويلات الخليج

وفيها مشاكل استعمارية ، واوضاع داخلية، وخطط اجنبية ان هي لم تحل بتعاون عربي ، وبنصرة عربية، ومشاريع عربية فان مستقبلها مظلم . والانجليز ، والصهيونية، ودول اخرى تعمل جميعها لاضعاف سيطرة العناصر العربية، وتساند هجرات اجنبية مشبوهة تحاول أن تكون الاكثرية في المستقبل لتحقيق اغراض المخططات العدوانية التي اشرنا اليها . . والمطلوب من الجامعة العربية أن تضاعف جهودها ، ونشاطاتها في هذا الجزء الهام من العالم العربي قبل أن تتأزم احوالها ، وتتعقد مشاكلها ، وتندم ، حين لا تنفع الندامة وبهذا الصدد نشكر الحكومة الكويتية على مساعداتها لتلك الاقطار ، وجهودها في توعية المواطنين هناك .

البحرين

وفيها بالذات تظهر خطط السياسة البريطانية العدوانية حين تعتدي على السكان، تعذيباً، وسجناً، وتتنكر لمطالبهم الحقة، وآمالهم المشروعة . ومن يمعن النظر في ظروف هذا القطر العربي الشقيق، ويعرف ما يبيت له في الخفاء لا يتوانى قط عن متابعة الدعوة الملحة موجهة الى الحكومات العربية لتفعل كل شيء ممكن في سبيل الاحتفاظ بعروبة البحرين ، ودعم نهضتها، ومناصرة شعبها .

الكويت

وفي الكويت، نهضة شاملة — عمرانية ، واجتماعية ، وثقافية . وفيها صحافة ناهضة ، وحكم ديموقراطي ، وشعب عربي يناصر اخوانه العرب في كل مكان . والقروض الكويتية تتدفق على البلاد العربية آملين أن تتضاعف وأن تقطف الرساميل الكويتية في مشروعات ، وشركات البلاد العربية لتعم الفائدة ، ويثبت اخواننا في الكويت انهم دائماً وابداً ، عند حسن ظن اخوانهم في ديار العروبة غيورين على مصالحها ، متعاونين معها على ما فيه تحقيق امانينا في نهضة مزدهرة ووحدة قومية شاملة .

ان كل ما في الكويت يبعث على السرور ، والتفاؤل بمستقبل طيب للبلد الشقيق .

الجمهورية العراقية

وما تزال بعض الفئات البرازانية المتمردة ، في شمالي العراق تهدد ، وتتوعد مطالبة بالاستقلال الذاتي الامر الذي يتنافى مع سيادة الدولة العراقية على كافة اراضيها، وضمن حدودها الحالية، آملين ان تتوفق الحكومة بالتعاون مع المخلصين من وضع حد نهائي لمثل هذه الحركات التي تعيق القطر الشقيق عن تحقيق آماله في النهضة ، والازدهار . وكيف ذلك ، والمتمردون ، والمؤامرات الاستعمارية تصرفهم عن مضاعفة الاعمار ، والبناء الى مجابهة اخطار الانفصال ومؤامرات غدر الطامعين .

الجمهورية العربية السورية

وقد احتفلت سورية بذكرى السابع عشر من نيسان ذكرى جلاء قوات الاحتلال الاجنبي عن اراضيها بعد كفاح طويل دام اكثر من (٢٥) عاماً بذل فيها السوريون الغالي ، والنفيس في سبيل الاستقلال ، والحرية . . واليوم، وسورية تتهيأ لها الكثير من اسباب الاستقرار ترجو أن تتضاعف خطوات حكومتها في سبيل رفع مستوى الشعب ، وتحقيق المزيد من مشاريع الاقتصاد والعمران .

الجمهورية اللبنانية

وفي لبنان مساع تبذل سراً، وعلانية لاجراء مصالحة وطنية عامة تخفف من وطأة الانفعالات الحزبية ، والقبلية ، والطائفية ، وتجعل من البلد الشقيق جبهة واحدة خاصة في هذه الظروف التي يهدد فيها العدو الصهيوني البلدان العربية المجاورة، وخاصة لبنان بالتوسع والعدوان .

المملكة العربية السعودية

وفيها نهضة عمرانية واجتماعية ممتازة ، والمؤمل بأنه سوف لا تمضي الا سنوات قليلة وتكون المواصلات قد عمت سائر انحاء السعودية ، كما ازدهر فيها التعليم، واستغلت موارد البترول المنتظرة في الحجاز ، ونجد كما استغلت موارد الحا وغيرها لتشهد البلاد الشقيقة كل مظاهر التقدم والازدهار في عهدها الحالي . هذا وقد كان للكلمة الطيبة التي افتتح بها الملك فيصل المؤتمر الاسلامي، في مكة المكرمة اثرها الحسن في نفوس العرب ، والمسلمين عامة لما انطوت عليه من تصميم السعودية على نصرة قضايا العرب، ودعم قضايا المسلمين ، واعتبار قضية فلسطين في الطليعة لما تستحقه من عناية كل عربي ، ومسلم واجباً عليه تجاه هذا البلد المقدس الذي اعتدى عليه المستعمرون والصهيونيون .

اليمن

وما زالت تدور في البلد الشقيق معارك ، بين بعض الفئات من ابنائه آملين ان تؤدي جهود الخير المبذولة الى وضع حد للحرب الاهلية الدائرة هناك ، وان يعود السلام الى ربوع اليمن السعيد لمواصلة اعمال نهضته ، وتقدمه ، خاصة والعهود الطويلة الماضية قد جعلته في حالة تخلف وتقصير عن العديد من دول العرب ، والعالم. وانظار الجميع متجهة اليه آملين ان يتحقق له في القريب العاجل وضع من الامن والطمأنينة تمكنه من التفرغ لمشاريع الاصلاح، والنهضة السريعة بالتعاون مع اشقائه العرب .

فلسطين

استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية ان تكسب عطف ، وتأييد جمهورية الصين الشعبية للقضية الفلسطينية .. واما ندوة فلسطين العالمية فكان المأمول أن تجري مناقشاتها على مستويات افضل ، واقوى مما جرت عليه .

وقد ابديت عليها بعض الملاحظات ، ومع هذا فقد بذل الطلبة الفلسطينيون العرب جهوداً جبارة لنجاح الندوة .

تونس

اتخذ مؤتمر الاطباء العرب الذي انعقد مؤخراً في تونس الشقيقة عدداً من القرارات ، في مقدمتها ، رأي المؤتمر في القضية العربية الفلسطينية واماني العرب حيالها ، وقرارات اخرى تتعلق بالنهوض بمستويات الطب ، في العالم العربي . هذا وسينعقد في تونس ايضاً اجتماع للمكتب العام لاتحاد المحامين العرب النظر في جدول اعمال مؤتمرهم القادم .

الجامعة العربية

ولا ينكر أحد على أمينها ، ومساعديه ، واجهزتها المختلفة جهودهم المستمرة ، وهم جميعاً دائبون على تنسيق شؤون المؤتمرات ، والاجتماعات المنبثقة عن الجامعة العربية . ولو تيسر للجامعة مال كاف ، واجهزة كافية ، وأطلقت ايدي المسؤولين فيها ليعملوا بحرية تامة لكانت الفوائد أجدى، وأعم ، وبانتظار اليوم الذي يتعدل فيه ميثاقها لتكون لها شخصية معنوية اقوى، وكيان اداري وسياسي اشمل ، حينئذ يكون بوسعها أن تؤدي دوراً اكثر فعالية في خدمة أهداف الامة العربية في الحرية التامة، والوحدة المنشودة الشاملة.

انعقاد مؤتمر وزراء الاعلام العرب في الاردن

هل يحقق اهداف الامـــة العربية في التوعية الشاملة ؟

دور اجهزة الاعلام في مكافحة الاستعمار والدعوة الى الوحدة والحرية والحياة الافضل

– مؤتمر وزراء الاعـــلام العرب – حلقة « متصلة » ، في سلسلة مؤتمرات عربيـة انبثقت عن جامعة دولهم ، ومقررات مؤتمرات ذروتهم ، يستهدف فيا يستهـــدف ، تنسيق السياسة الاعلامية في دور اذاعاتنـــا ، واجهزة اعلامنـــا ، اذاعة ، وصحافة ، ومطبوعات ، وتلفزة وسياحة ، ودعاية لقضايانا القومية وتطورات نهضتنا الثقافيـــة ، والاجتماعيـــة . وهو أي المؤتمر الحالي يجيء في اعقاب مؤتمرات واجتماعات فرعية عقدتهـا بعض اجهزة الاعلام العربي متخـذة بعض التواصي ، والمقترحـــات التي تدرس الان على بساط البحث لتقريرها ، أو الاضافة اليهـــا تحسيناً ، وتقوية لتصبح المقررات النافذة على مستوى المسؤوليات الجسام التي يضعهـا شعبنا على عاتق وزارات الاعلام ، ودوائرها المختلفة كوسائل فعالة في توعية الامة ، وتنوير اذهان ابنائها ، والنضـــال المشترك في سبيل الاماني العربيـــة المنشودة في استكمال اسباب حريتنا ، وتوحيد صفنا ، جبهة واحـــدة تقاوم المؤامرات الاستعمارية ، والعدوان وتوحد الديار ، والاوطان التي فرقها المستعمر وباعد بين اجزائها بما اصطنعه من حدود وهمية ، وحواجز سفرية ، وجمركية لابد من زوالهـا بتظـــافر الجهود ، وتلاقي الاراء التي يجب ان تسهم صحافتنا ، واذاعتنـا ، ووسائل اعلامنا المتعددة بالدعوة اليها ، وحمل مشعل رسالتهـا – رسالة النهضة ، والتحرر ، والوحـدة العربية .

وان الاردن الذي يسعده أن يلتقي في عاصمته رجال الفكر ، والقـــلم ، وذوي الــرأي في الحكومات العربيـــة ، ممثلين لاجهزة اعلامها ، ومعبرين عن اتجاهاتها الوطنية والقوميـــة ، ليضع أمام الســـادة المؤتمرين الحقائق التالية .

١ – ان الاستعمار القديم والحديث ، وبمختلف تسمياتـه واشكاله ، وألوانه عـدو لدود للامة العربية ، ولقضايا الحرية ، والكرامة ، والسلام في العالم .. وان المخططات الاستعمارية اللئيمة استهدفت منذ القـــدم تمزيق اوصـال العرب ، والوقوف في وجـــه تطورهم ، ونهضتهم ، ووحـــدتهم .. وان العرب من المحيط – الى الخليج قـد ضحوا على مـــذابح الحرية ، وحرب المستعمرين ملايين الضحـايا ، والشهداء ، وانه لولا الاستعمار لـــا تجزأ وطننا الواحـــد الى دويلات ، واقاليم ، ولمـــا تمكن الصهيونيون من اغتصـاب جزء غال من فلسطين .. وانه لاحياة ولا كرامة لهذه الامة والاستعمار البريطـاني ينكل باخواننا في الخليج العـــربي ، وفي جنوب الجزيرة .. وأن على الاذاعـات العربية أن تضاعف من نشاطاتها في الدعوة الى مكافحة الاستعمار في اية جهة كانت ، اذ ان بقاءه فيها تهديد للعرب ، والعالم اجمع وتبعاً لذلك فان مهادنتـــه ، والسكوت عنـــه والتقليل من اخطاره جريمة كبرى ، وعلى اجهزة اعلامنـــا العربي أن لا تتوانى قط في محاربتـه باقلامها والسنتها ، وبكافة الوسائل .

٢ – وعلى اجهزة اعلامنا أن تكون مدركة لمشاكل الامـــة العربية ، واعية وسائل معالجتها وحلولها ، وهي أكثر من أن نحصيها هنا ، وان كان في ايجازها فوائد كثيرة .

(أ) فالتعريب ، في مناطق المغرب العربي الكبير مشكلـة من مخلفـات الاستعمار ، وبوسع الاذاعـــات ، والصحـــف ، والمطبوعات أن تفعل فعلهـا في المساعدة على الحلول السريعة بما تقدمه من برامج ، وما تذيعـه من حلقات ودروس ، وما تؤلفه من نشرات ، وكتب ، ومجلات .

(ب) والامية متفشية في جهات كثيرة من عالمنا العربي ، وليس اقدر من الاذاعة في الاسهام في محوها ، والمساعدة الفعالة مع المدارس ، والجمعيـات الخيرية ، والاندية الثقافية على محاربتهـا ، والقضاء عليها .

(ج) وتعـــدد اللهجات ، واختلاف العادات ، والرطانة ، والعامية امور يسهل زوالها مع الزمن ، وبتعويد المستمعين العرب الى الاذاعات ، وبرامج ، واحاديث ، واغان ، واناشيد موحدة لهجاتها ، فصيحة لغتها ، بليغة السنتها ، مسموعة في كل مكان .

(د) والاغاني الرخيصة ، والبرامج الهزيلة ، والتمثيليات الفاسدة ، والآراء السطحيـة ، امور تفسد الاذواق ، وتضعف الوعي ، وتنشر ضحالة التفكير ، وبالتالي تخلق اجيـــالا تافهة ، مائعة . فمن الواجب اذن ان تعيد اجهزة الاعلام ، والاذاعات النظر في برامجها ، تعدلهـــا ، وتنقحها ، وتضيف اليها القوي ، المتين الذي يهيء للمستقبل اجيالا صاعدة سامية المقاصد ، والافكار ، والاهداف .

(هـ) والمهاترات الحزبية ، والدعوات الطائفية ، والنعرات الاقليمية ، والشتائم ، والسباب ، والهجاء – حكومـة للاخرى ، وفئة للثانية ، وعرباً لاخوانهم العرب لا يخدم الا اعـــداءنا ، ويضعف وحدتنا ، وبالتالي يمكن للمستعمرين من مواصلة تآمرهم ، وغدرهم .

(و) واعتبـار الاذاعـات وقفاً على فئـــة دون اخرى ، ودعاية لفريق دون آخر ، تحيز فاضـح ، وتميز مضر . والحق يفرض أن تكون للجميع يعبرون بها عن افكارهم ، وآرائهم الـتي لا تخالف القوانين ، ولا تتعارض مع الانظمة ، والمصالح العامة .

(ز) ومحاولات الانفصال ، الظاهر منها ، والمستتر في العراق ، وفي السودان ، وتكريس التجزئة ، والفرقة كما هي في اقطار جنوبي الجزيرة ، وشواطىء الخليج العربي اخطار تهدد سلامة الامة ، وآمالها في الوحدة الشاملة . وعلى اجهزة اعلامنا ، ووسائلها ان تتسلم دائماً وابداً ، زمام المبادرة ، منوهة بفوائد الوحدة ، منددة باخطار التجزئة ، والفرقة ، والانقسام .

(ح) والفنون الشعبيـــة العريقة الاصيلة ، والشعر العربي ، واحياء قواعد اللغـة المتينة من الامور التي تبعث في النفـــوس الاعتزاز بماضيها ، وتقوي صلاتها بامجادها وتاريخها ، وتعـين على وحدة الآراء ، والمشاعر سعيـاً وراء الآمال المشتركة ، والآمال ، والمثل العليا . فمن واجب اجهزة الاعلام أن تسعى سعيها الحثيث الى كل ما يحقق احياء فنونتنـــا الشعبية ، وبعث لغتنا ، وآدابها ، واشعارها الى حيث تحتل مكانتها في الصدارة .

٣ – ولتستطيع الاذاعات ، واجهزة الاعـلام الاخرى تأدية رسالتها على الوجه الاكمل لا بد من أن يكون دستورها ، وشعارها أن العرب أمة واحدة ، وان قضاياهم قضية واحـــدة تهم كل مواطن عربي ، ومن واجب كل صحافي ، وكاتب ، ومـــذيع ، وتلفزيوني ، ومنشيء ، وقاص ، وشاعر ، ومنبىء ، وغـيرهم ، وغيرهم أن يعمل ضمن المخططات الوطنية ، والقومية الهادفـة الى حـل مشاكل العرب ، وتحقيق مطالبهم ، واهدافهم في الحيـاة الحرة الكريمة ، والوحدة الجامعة ، وأن لا يلتزم باي امر ، ونهي يجعله يحيد عن الطريق المستقيم المرسوم للوصول الى تلك الاهداف الرفيعة .

و « الصحفي » الذي يسعده أن يحيى السادة وزراء الاعـلام العرب ، ووفودهم ، ويحيى السيد امين الجامعة العربية ، ورفاقه ، ليتمنى أن يحقق مؤتمرهم الغايات المرجوة منه ، والآمال المعقودة عليه ، وأن تنفذ الحكومات مقرراته ، وتوصياته ، وأن تكون الاخطار المهـــددة لامن العرب ، وديارهم حافزاً قـــوياً لتناسي خلافـات المـــاضي ، والاعتبار باخطائه ، وتجاربه ، والعمل من جديد يداً قوية واحدة ، ولساناً حقـــاً واحداً ، وقلباً مؤمناً ، عامراً بمحبـة العرب ، نابضاً بالسعي الاكيد الى ما فيه خـيرهم ، ونهضتهم . وسدد الله خطى الجميع . وبوركت جهودهم ما دامت في سبيل الامة ، وبناء الوطن .

فلسفة الحرية ..؟

للاستاذ لطفي ملحس

ولدت الفلسفـة وولدت الحرية معها .. أليست الفلسفة محاولة فكرية ، ورياضيـــة ذهنية ، للوصول الى الحقيقة ؟ وهل يتأتى ذلك بغير حرية ؟ أليست الفلسفـة الحكم عـلى الاشياء بعـد روية وتأمل ، ووضع ما لها وما عليهـا في كفتي الميزان ؟ أليست هي مواجهة لعدة طرق تتلاقى في نقطة واحـــدة وتتفرع الى اماكن مختلفـة ، ثم اختيار افضل هذه الطرق وأسلمهـا عاقبة ، وأبعدها عن الخطر . وهل يتم الاختيار تحت ضغط أو اكراه اوتقييد ؟ لقد وضع سقراط حجر الاساس لصرح الفلسفة ، فأطلق لتلاميـــذه ورفاقه حرية البحث والجدل والنقاش ، حباً في بلوغ الحقيقة وقد سقاه اعداؤه كأس السم فكان من اول شهداء الفلسفة ومن اعظم شهـداء الحرية . ولكن سقراط لم يمت ولم تمت فلسفته .. فقد ألقي ببذرتها الخصيبة في تربة أثينا الخصيبة وسقى ثراها افلاطون وأرسطو بعده ، فترعرعت أشجارها ، وأورقت أفنانها ، وأزهرت ، فقطف منها فلاسفة الاجيال في الاسكندرية وروما وبغداد وقرطبة ، والاندلس ، وما جاورها من عواصم اوربا . ويخطىء العامة في تفهم معنى الحرية ، فيظن الكثيرون منهم انها حق كل فرد في أن يعمل ما يريد وأن يمنع الغير من عمـل ما يريدون . وهو افتراء صارخ على الحرية ، فهي في هذه الحـالة إباحيـة لقوم ودكتاتورية لقوم . والواقع أن الحرية ككل شيء آخر ثمناً . وهذا الثمن يقظة دائمة ، وتفكير متواصل . وقد صدق بيرون في منـاجاة الحرية في قوله : «أنت الروح السرمدية للعقل الخـــالي من القيود ، والنفس الخالية من الشهوات» . وأياً كان الثمن الذي يدفع في الحصول عليها ، فان ذلك لا يساوي شيئاً بجانب ماتسبغه عليه من النعم والراحـــة ، والسعادة . وكما ان الاشجار والنباتات لا تعيش الا في الجو الذي يلائمها ، ولا تنمو وتزدهر الا في التربة التي تغذيهـــا ، فكذلك الحرية ، انها لاتعيش الا في جو من النظام والفضيلة ومن ألد اعدائها الفوضى ، لان فوضوي اليوم هو دكتاتور الغد . والبلد الذي يطلق للغوغاء والرعاع العنـــان باسم الحرية فيعيثون في الارض فساداً ، انما يدرب احـدهم على تولي العرش وحكم الرعية بالطغيـان والظـلم والاستعباد . والبلد الحر هو الذي لا يوجد فيه فرد معين ، يُنسب اليـــه ما يُشتم منـه التعسف والاستبداد . ومـــا الحرية في الحقيقة الا اسم آخر للاتزان الذي يسميه رجال القانون عدالة . ولا تتوافر هذه العدالة في أمة ، ما لم تتنازل افرادها عن بعض حقهم من الحرية ، لان في هذا التنازل الحرية الكاملة . فاذا طـــالب الجميع بالحرية كاملة ، لم ينل أحدهم منها شيئـاً . وكما ان الحريـة لا تعيش في جو الرذيلة والفوضى ، فانهـــا كذلك لا تنمو في تربة يغذيها الجهل . واذا مـــا توافر للحريـــة الجو الملائم والتربـة الخصيبة ، زالت تخومها وأصبحت كالافق البعيد لا نهاية له ، لانها في رأي علماء السياسة لها موانع وحواجز ولكن ليس لها تخوم . ومعنى هذا ان الرجل الذي يدرك معاني الاتزان والعدالة والفضيلة ويعمل بهـــا ، لا يخشى عليه من التمادي في الحرية الى الحد الذي يسيء به اليها ، ولا خوف عليه من أن يتخطى تخومها ، لانها في هذه الحالة لا تخوم لها . لذلك قيل ان الرجل الفاضل كلما أطلق له عنان الحرية طلب منها المزيد . كذلك الشعوب التي تؤمن بهذه المعاني ويحرض أفرادها على العمل بها . وتتجلى فلسفة الحرية هذه في بعض البلدان الشمالية وبعض المناطق في بلدان اوربا وامريكا ، التي تعيش فيها شهوراً وقلما ترى جندياً من رجال الشرطة . ومع ذلك تجد سكانها راتعين في بحبوحة من الحرية بلا قيد ، ولا تقـــع عينيك على من يسيء اليها .

من أنـــا .. ولماذا اعيش ؟!

من أنا في هـــذا العالم ، ولمـــاذا اعيش ؟ أنا تائهة .. كالغراب ، والريح والضباب الكل في بلدي يعطف علي والكل ينظر الي – نظرة شفقة كالنجمة اللامعـــة في السماء تائه في الفضاء فتدعوها اليها بشفقة وحنان . لقـــد دعوني اليهـــم ، وهم يرددون انت لاجئـــة ! فيجب ان نحميك ، وانت عائده فيجب ان نعيدك .

أنا مشـــردة .. منعت حق افتراش ارضـــي ، ثم التحاف سمائي ، فتهت في عالم غير عالمي ، وارض غير ارضي وبحثت عن طريقي .. طريق العودة الى وطني السليـــب «فلسطين» ذلك الوطن الذي سرقوه مني ، وطردوني ، في ارض لا مـاء لي ولا عشب أرضي اغتصبت مني ، وبحثت عن طريق اعود به الى ارضي فلم اجدها لانني لم اعد صاحبتها هم اغتصبوها ، وبنوا البيوت فيها ، وشيـــدوا الاسلاك الشائكة عليها ، هم زرعوها وحصدوها ولم ، ولن يسألوا عني لانني في رأيهم غريبـة عنهـــا . ارضي اصبحـت ارضهم ، وبيتي اضحى بيتهم وبقيت انا مشـــردة ، بل مقيـــدة بسلاسل من الذل والعار ، فأين احل تحل معي نكبتي . أنا بلا بيت .. ولا ارض ولا وطن .. انا مسكينة .

أنا مشرد لكنني انسان لي كرامتي ، وحقوقي ... انا انسان كاي انسان . وغداً .. غداً سأنادي بالعـــائدين ، والمشردين بالعودة الى فلسطين بلاد العرب ، وسأعود واحطم القيود .. وازيل الحدود .. ونعود !

حنان دوله – عمان

صفحة الشعر ، والادب ، والنقد

المدار المغلق لجبرا ابراهيم جبرا

دراسة بقلم نويل عبد الاحد

« بوجهك ووجهي يقفون
ليجمعوا بعراً وحصى »

بمثل هذا الاستهلال يقدم جبرا ابراهيم جبرا قصيدته « رسالة الى توفيق صايغ » في ديوانه الثاني « المدار المغلق » ..

لم يعد الشاعر يرغب في الكتابة .. ما دام انه فقد الدافع لها .. انه يسأل :

«لمن يربك نكتب؟ هل سألت
نفسك هذا السؤال حين
امتطيت
مهرتك البيضاء الفتية ؟ »

لقد عاف الكتابة .. عافها من اجل هؤلاء التفهاء «مقتعدي المقاهي ، متهجئي الجرائد ، الفاغرين افواه البلاهة في القاعات والسينمات » .

وتنبعث الصرخة من اعماقه بشكل سؤال « لمن نكتب ؟ » وبصرخة اكثر ايلاماً ينطوي الجواب عليها :

« اندخل عراة بين جمع
تسربلوا بالرقع ،
ام ندخل مرتدين الوشي
والجوخ
بين جمع من عراة بربلون ؟
اين الكسحاء تنطلق على
الجياد الاصيلة ؟ »

الفاجعة هنا ، تتبلور والطريق يلوح في جلاء ووضوح مكتملين ..

البون شاسع .. والفجوة عميقة

« اين الكسحاء تنطلق على
الجياد الاصيلة ؟ »

غريب يروي مأساته لغريب آخر ، في طرف ناء بمدينة اخرى ، تربطه به صداقة متينة وزمالة قديمة ومناخ واحد في التفكير ..

ولمن لسواه يشكو ؟ ولمن لغيره يتأفف ؟

هذه الرسالة تؤكد ضحالة ما يمخر وينخر في عباب تفكير «آكلي الشوكولا ، ماضغي الهواء» العاجزين عن التسليم حتى عن مجرد قبول فكرة «تجربة الشعر الحديث » كواحدة من تجارب كثيرة للشعر العربي .. هذا الشعر الذي سيكون مستقبل الشعر العربي لان « به وحده يكون صلة للشعر العالمي » كما يؤكد ذلك الشاعر عبد الرحيم عمر صاحب ديوان « اغنيات للصمت » ، وهذا ما قد عناه ـ كما اعتقد ـ جبرا ابراهيم جبرا في مقطع رسالته المذكورة الاخير حين قال :

« غبار ارجلنا قصائد
ينتحر به الآخرون »

ومع هذا ، يظل الشاعر يكتب غير آبه لما قد يتعرض من شتائم .. ففي الكتابة منفذ وتنفيس .. وفي الكتابة انطلاق الى عالم ارحب .. وفيها الخلاص ..

« لكنني
وجدت في الكلمات الطليقة
منفذي
في الكلمات وجدت الى الفضاء
اخيراً منفذي
امامي يمتد
امتداد الازل »

تدور ـ باستثناء بضعة قصائد ـ تجارب « المدار المغلق » حول المدينة .. فهو اذن ـ اي المدار المغلق » ـ امتداد لديوان الشاعر الاول « تموز في المدينة » ـ بل هو امتداد لمعظم كتاباته الشعرية والنثرية على السواء . وقد اوضح ذلك توفيق صايغ في دراسته القيمة لنتاج جبرا في «عرق وقصص اخرى» حيث قال :

« وجبرا بحق شاعر المدينة في ادبنا العربي المعاصر ، يكاد لا يستطيع صرفها عن ذهنه ، وكأنها تقف امامه كلما شاء ان يكتب ، بعبعاً مقيتاً ، يهوى عليه ويدوسه ليلقاه ما زال واقفاً كما كان » .

لم يمهد الشاعر ديوانه بمقدمة كما فعل في ديوانه الاول « تموز في المدينة » الا اني اعتبر « البوق » اولى قصائد « المدار المغلق » بمثابة مقدمة .

« لو كنت حملت بوقاً على فمي
وبه كهربت صيحتي ،
لكانت مني حق التحنحة
خدينة الزئير من الاسد »

ما اكثر صور «المدينة» وما اخصب « تجاربها » ..

صور تتلاحق الواحدة في اثر الاخرى .. ترسم على مرأى القارىء .. مشاهد المدينة وتنقل اليه ـ كما لو كانت عدسة مصور ـ حركاتها ، حركة حركة ..

« في النهار تراهم
على الالة الحدباء يحملون ،
وفي الليل البغايا وحاملو
القوارير
يهيئون الحشيش لساعة »

لقد خذلت المدينة شاعرنا .. فبانت له على غير الصورة التي رسمها في مخيلته قبل الدخول اليها .

« لكنني بشوارع خضراء
كنت احلم
واطفال يتراكضون فيها
ووجوه كالشموس الضاحكات
كوجوه العاشقين بللها همي
المطر »

لم يجد في المدينة اطفالا كما قد توقع .. والاطفال هنا رمز الى « البراءة » ..

لا « براءة » في المدينة .. ولا وجوه «فرحة» كوجوه العاشقين ..

ليس في المدينة غير الحقد ..

وحيثما وجد القتل والرذائل .. فانما في المدينة ..

« عشر سنين من السفر ،
ومدينتي على ظهرها مستلقية
تمج حقداً لعشاقها
فالحب فيها ليس يسقط في
الدروب
كالبذر في الارض الحريثة .
الحب فيها نزوة حاقد
اشبقه ضوء القمر »

لقد مات الحب في المدينة .. واستعيض عنه بالحقد .. وبالشبق .. وبالانحلال ..

اجل ماتت « البراءة » في المدينة ولم يبق فيها غير جيف نتنة ، تفرز روائح كريهة ..

« ايتها المدينة تبكي
في زواياها النساء
ويبصق الرجال حقداً على
الارصفة
والتحية يلفظونها كالشتيمة »

والمدينة في شعر جبرا ابراهيم جبرا ليست بأكثر من ماخور كبير يؤمها العاطلون ، مبتغي اللذة الرخيصة ، مضيعي ستيهم في الموبقات .. اولاء الضيوف الثقلاء الذين لا هم لهم الا التوكيد بنفي وجودهم عن غير ما علم او قصد .. وعن بلاهة ..

« وليمة تبدأ وانتصاف الليل
يشفاه
تمزج الخمر بالريق على اللسان
تقول فيها الساحرة : لا ، لا ، لا
وتسلم ثديين شقت عنها
قيصا لبدى »

ماذا بعد ذلك ؟

ما الذي عند « المدينة » ، تقدمه لمواطنيها ؟ غير « موطن الموت » الذي يسميه توفيق صايغ بـ «الموت الروحي» أو «الموت في الحياة » ، وقد ذاق طعمه الشاعر فصوره على الورق حبراً .. واذاقنا اياه ، بدورنا .. ونحن نلوك ذاك الحبر بضوء عيوننا ..

« وهكذا ذقت طعم الموت
وان لم ترتل الاجواق مراثيها
في الكنائس ، ولم يقرأ
المقرىء الاعمى في الرواق .»

من هنا كانت ذروة مأساة الشاعر وحزنه الكبير على بلواه . وفي بحثه عن عزاء .. عن شاطىء امان يسند اليه ظهره .. لم يجد من يقدم له صرخة إستنكاره وتذمره .. وشكواه ، غير ابيه .

« ابي ،
من اي ارض ، لاي ارض
جئت بي
حاملا للناس بذراً
رغم الليالي الضامرات
حاملا للناس بذراً وثماراً ،
وهناك قذفت بي ـ اباه
عفوك رفقاً
وصدرك الاسمر درعي ،
قذفت بي
في اللهب . »

يكاد لا يحتمل التصديق .. انه عائش في هذا الجو الجحيمي »

« رحماك ابي ، من اي ارض
اي كرم جئت بي
لاي جدب ، اي عقم ، اي
نقع مرعب »

هذه المدينة الجاحدة التي لا ترحم ، كما صورها لنا شاعر المدينة جبرا ابراهيم جبرا .. هي المدينة التي «تتهرأ الاقدام عليها وتتهرأ الافخاذ والارداف » .. المدينة ذات الوجوه المستعارة ..

الكل في المدينة يبحث عن السادة .. عن القمامة ، فاذا هم والكلاب في تساو .. واذا السراة الضاحكون في غياب ..

« واذا الانسان والكلب ،
بحثا عن نجاة
في صفيحة الصمت والقمامة
رفيقا حياة »

اجل ، هذه هي مدينة جبرا ابراهيم جبرا ، كما يصورها في ديوانه المدار المغلق ..

دق المهباش .. يا سويلم !

دق « المهباش » يا « سويلم » وشدد في « الدق » ليسمع الجيران ، والخلان الصوت الرنان أنغاماً ، وألحان .. فعمك « ابو محمود » فرحان ، جذلان بعودة الغائبين الى الديار ، والاوطان ، بعد طول غيبة ، وفراق ، وهجران بعفو عام ، سام ترافقه مصالحات عشائرية ، وحزبية ، تعيد الى البلاد تصافي جماعاتها ، وتلاقي افرادها ، واحزابها على جهود البناء ، والاعمار ، والوقوف جبهة منيعة ضد المطامع الاستعمارية ـ الصهيونية والعدوان .

دق « المهباش » يا « سويلم » ويا ألف « مرحباً » بالضيوف ، والزئرين ، والاخوان في «مضافة ابي محمود » يتذاكرون امور الفلاحة ، وشؤون الزراعة ، ويتندرون كيف أنهم قد صدقوا أخبار تخفيض اسعار « الخبز » الصادرة في اليوم الاول من ـ نيسان ..! ـ ويترحمون على « ايام زمان » حين كانوا يأكلون رغيف الخبز نظيفاً ، ناشفاً ، بلدياً غير منخول ، معطراً «بالقزحة» و «المحلب» و«الحلبة» و«السمسم» و«الصعتر» فيكسبهم الوقاية ، والمناعة ضد امراض «السكري» وزيادة الكولسترول في الدم ، والشريان !

دق المهباش !.. ونعم «البن» للقهوة الحلوة ، وخشنها للقهوة المرة ولا تنس « القرنفل » فجارنا « الدكنجي » يخس وزن «الهال» وغش صنع القهوة باضافة الحمص والفول ، والشعير اشكالاً وألوان ... واسكب من « الدلة » على الفنجان ، وأدرها من اليمين الى الشمال واحداً ، واثنان تفتح القرائح ، والاذهان على قصص وحوادث من سالفات الايام ، والازمان كقصص ابنية مدارس القرى ، وطريق « العرضة » ، وطريق «الموجب » و«استراحة الكرك » ومشاريع « تجدير » ـ « النقطة الرابعة » و « بناية الرئاسة القديمة » و « بناية فندق العقبة و « بناية استراحة مطار عمان » وبعض « سدود البادية » و « قاطرات سكة الحديد » و « مخططات شركة براون الهندسية » لتنظيم المدن ، ومشاكل المياه ، و « اعفاءات الجمارك لاستيرادات بعض شركات الدخان » ... دق المهباش ، يا اسويلم .. وعمك « ابو محمود » مسرور فرحان ، لان الحكومة منعت صيد الغزلان ، إلا بالسيارات الرسمية ، والرشاشات و« التوميجان » .. دق المهباش .. وايام عيد الاضحى مرت كلها وكأننا في معارك مع الاعداء ، « فتاش » و « مفرقعات » و « رصاص » للعبث والازعاج واقلاق الراحة من النسوان والصبيان .. دق المهباش .. واعداؤنا الصهاينة يقرعون طبول الحرب ، ويشبون نيران الغدر والعدوان . دق المهباش وجاريهم يا «زين» على ربابتك « جره » « شروقية » ، وألحان :

« يا الله انك تنصر الدين
يا ولي العرش يا كافي »
« تنصر اللي بفلسطين
قائمين بحق وانصاف »
« والنصارى والمسلمين
واللي وقع بينهم هافي »
« الحرايب مستعدين
بامهات المشط ورهاف »

الصحفي
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
ضيف الله الحمود
المكتب : شارع الملك حسين
« بجانب جامع السلهوفي »
هاتف ـ ٢١٣٩٢
الاشتراكات
في الداخل : دينارات
للدوائر والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير
في الخارج ـ ٥ دنانير
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

أ..ب..ج..د...؟

« اذا أنت لم تشرب مراراً على القذى
ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه »

مراراً ، وتكراراً يضطر الكريم ، الآبي لمشاهدة مناظر تؤذيه ، واحتمال أمور تضنيه ، واراء سخيفة لا ترضيه ، والمشاركة في مناسبات لا تمنيه ..

وهو ان لم يفعل هذا يتجرع كؤوس الحرمان حتى الثمالة ، ويتلظى بنيران السخط ، والاضطهاد لا محالة . وليس في اي زمان ، ولا في أي مكان من شذ عن هذه القاعدة ، لا في الازمنة الحاضرة ، أو البائدة ، الا ان المسألة تظل نسبية ، وبوسع الاحرار ، ذوي الشهامات ، والمروءات ان يجنبوا انفسهم الكثير من موارد القذى ، متلذذين بما قد يصيبهم من عواقب الحرمان والاذى . وكان الله بعونهم ، وهو العلي الاعلى .

* * *

« بلادي ، وان جارت علي عزيزة
وقومي ، وان جاروا علي كرام »

ذلك هو الشعر الذي لا يفتأ يردده ، في سره ، وعلانيته ذلك الذي قد تضطره الظروف لهجرة بلاده والابتعاد عن موطنه ، فهو مهما لقي من صنوف العيش الرغيد ، ومتع الحياة يظل يشعر دائماً بغصة الاغتراب ، خاصة اذا كان من الذين يعملون في السياسة العامة ، والنضال الوطني ، ووجد في تزوحه وفي الوسط الذي حل فيه تقييداً لحرية عمله ، وحجراً على نشاطه العام . وقد دلت التجارب التي لا تحصى بأن اوسع مجالات الخدمة العامة السليمة ، البناءة المثمرة هي ما كانت في داخل الوطن لا في خارجه ، ومهما يلقى المواطن .. في وطنه ، ومن مواطنيه فانه هين ، لين تجاه ابسط حادثة تخدش كرامته ، وتؤذي مسامعه ، وتجرح مشاعره من غير هؤلاء المواطنين ، وفي غير هذا الوطن .

* * *

« جحود الفضل ميزة كل نذل
وأخو الشهامة للفضائل معلن »

ولا يجحد الاحسان الا المسيء ، ولا يتنكر للجميل الا اللئيم ، ولا يتعالى على المحسن الا الذميم . أما عارفو الفضل ، ورادو الجميل ، ومشهروا مزايا الاخوان ، والاصدقاء ومقدرو افضالهم ، واحسانهم فهم وان كانوا ، مع الحزن العميق ، القلة القليلة .. وان كانوا كذلك فالفخر لهم ، والخلود لاشخاصهم ، ويكفيهم ان ضمائرهم حية وأنفسهم كريمة عالية ، وغيرهم فاسدون ، أنذال !

* * *

دع الايام تفعل ما تشاء
وطب نفساً اذا حكم القضاء

واصبر على الامور ، حلوها ، ومرها ، وقابلها بحزم وإباء ، وشجاعة ، ولا تقنط من رحمة الله .. انها قريبة من العاملين ، الصابرين ، المؤمنين بالله ، ويحقهم في حياة حرة كريمة .. واذا ما أصابتهم المصائب ، وداهمتهم الكوارث ، ولم تقض عليهم اتخذوا منها قوة لهم ، وبأساً لعزائمهم ، ومضوا ، قدماً الى الامام ، والى الهدف المنشود .

طريق عجلون - عين جنا - سوف؟

كان موضوع هذه الطريق الحيوية قد اثير اكثر من مرة على صفحات هذه الجريدة ، وفي ندوة مجلس الامة . ويذكر القراء ان النقاش حولها كان قد اشتد ، في احدى جلسات مجلس الاعيان السابق ، وبيني وبين السيد وزير الاشغال في ذلك الحين الذي رأى رأيه في أن طريق جرش - ساكب قد تغني عنها ، ولكنني لم اقبل برأيه ، وتدخل حينئذ دولة رئيس الوزراء أنذاك - رئيس الوزراء الحالي السيد وصفي التل مبدياً اهتمامه بالطريق المذكور ، ومعرفته لاهميتها ، لكونه كان قد سلكها ماشياً ، ويدرك ضرورتها لتأمين المواصلات من جهة ولكونها تقرب المسافات بين قضائي جرش ، وجبل عجلون . واعداً دولته بالنظر في موضوعها .

واليوم ، ومشروع الموازنة قيد الدراسة ، والبحث في مجلس الامة . فانني ، وبناء على طلب ، والحاح مواطني عين جنا ، وسوف ، أرجو أن يتلطف دولته ، ومعالي السيد وزير الاشغال ، وسائر ذوي العلاقة باعتماد المخصصات الكافية لشق هذه الطريق ، وتعبيدها ، علماً بأن معظم اجزائها مفتوحة ، وانه في حالة تنفيذ مشروعها فان المسافة ستكون بين عجلون ، وسوف ، وجرش أقل منها بحوالي (١٠) كيلو مترات عن الطريق الحالي المتعرج . هذا رغماً عن كون مشروع الطريق المقترح ذا فوائد سياحية ، واصطيافية لمرورها باجمل واعلى مناطق جبال عجلون .. وانتا لمنتظرون .

اعراب سياسي ، وشرح دبلوماسي ، وضرب أخماس باسداس!

«ومن نكد الدنيا على المرء أن يرى
عدواً له ما من صداقته بد »

وحيثما واستبدلت ، كلمة « عدو » بـ « صديق » أو بـ « زميل » أو بـ «رفيق» الخ .. استقام الوزن ، والمعنى ، والجرس . وكل ذلك من سنن هذه الطبيعة التي تلد لك في كل لحظة عجيبة ، وفي كل ساعة مصيبة هي هؤلاء الذين تفرض عليك مواطنتهم «زمالتهم» ان في المهنة ، أو الوظيفة الحكومية ، أو العمل المشترك في أي مجال من مجالات الخدمة العامة ، أو الخاصة ، فتتحمل أحياناً من غطرستهم واحياناً أخرى من جهالتهم وبلادتهم ، واحياناً ، واحياناً كثيرة من لؤمهم ، وخسة طباعهم ومظاهر نذالتهم ، صابراً على قضاء الله ، وحكم الاقدار ، ولا حول ولا قوة الا بالله الذي يبتلينا جميعاً باصدقاء هم في الحقيقة اعداء ، وبرفاق هم في الحقيقة اكثر دساً ، وحقداً ، وحسداً من الاعداء ، وباعداء لمبادئنا ، وآرائنا ، ومعتقداتنا ، وسلوكنا ، واتجاهاتنا ومع هذا فان الموطن والبيئة ، والتقاليد ، وظروف العمل الجبرية ، تفرض علينا المتظاهرين بالصداقة المزيفة ، والعياذ بالله .. ونحن دائماً وابداً نظل نسائل انفسنا ما هي روابط الصداقة التي تربطنا بهؤلاء الذين يمجدون الاستعمار ، ونحن نقاومه ، ونحتقر اذنابه وعماله .. وبهؤلاء المرتشين الفاسدين ونحن اصلب ارادة في الاستقامة ، والنزاهة من الحديد .. وبهؤلاء المنافقين ، الدساسين ، الوصوليين ، الانتهازيين ، اللاعبين على مليون حبل ، وحبل ، في سبيل جيوبهم الواسعة ، وذممهم النخرة الوسخة ، وغيرهم ، وغيرهم ممن لا حصر لهم .. ولكننا نجيب انفسنا انها زمالة المواطنة ، وصداقة المواطنة ، وانهم رفاق ، اصدقاء ، زملاء ، مفروضون علينا في موطننا . . وانها طبيعة الحياة لا بد وان تنهنه عيشنا ، وتنكد صفو استقرارنا ، وطمأنينتنا باعدائنا حاسدينا ، والواشين بنا ، والمستغيبين لنا .. نعم انها طبيعة الحياة الكونية التي تفرض عليك احتمال اذى اعدائك ، وتظاهرهم بصداقتك وانتما بريئان بعضكما من البعض الآخر .

و « من » حرف جر يا اخي « تجر » مياه بحيرة « طبريا » العذبة ، ومياه نهر الاردن المقدس الى سهول النقب المغتصبة لريها ، واعمارها ، بالمتربصين بالعروبة ، والاسلام شراً . و « الجر » هذا « كالسحب » فالقوات الدولية في بعض اطراف خليج العقبة ، وسيناء لن «تسحبها» هيئة الامم المتحدة ، والدول الاستعمارية المشايعة للباطل الصهيوني الا بعد ان تطمئن على سلامة ، وتنفيذ المشاريع الصهيونية في النقب ، وان المياه « المجرورة » بالانابيب الطويلة العريضة قد ادت اغراضها في خدمة المطامع الصهيونية .

و « نكد » مجرورة « بمن » وعلامة جرها كسرة ظاهرة في آخرها مثل انكسار الجيوش العربية في فلسطين سنة ١٩٤٨ بحرف جار من بريطانيا واميركا وحليفاتها بالغدر ، والعدوان .

و «الدنيا» مضافة الى النكد ولولا جشع الاغنياء ، واحتكار التجار لاقوات الفقراء ، وتعالي الطغاة ، والمستبدين وبطشهم بالضعفاء لما كان الفقر ، ولما استشعر الكثيرون بمرارة الذل ، والمهانة ، وبالتالي ما تنكد صفو العيش ، ولذة الحياة .. لولا طمع اصحاب المطاحن لما ارتفع سعر الطحين ، ومعه سعر الخبز .. ولولا الرشوة ، والمحسوبية ، واستغلال النفوذ لما ضاعت حقوق الناس وتنكد عيش المجتمع ؟!

و « على » هي ايضاً تجر « المرء » اما الى الخير ، واما الى الشر ، واكثر ما تجره ، الى الشر كهؤلاء الذين تجرهم نفوسهم المريضة الى التجسس لحساب الاعداء ، والحاق الاضرار بمصالح بلادهم ، وكهؤلاء الذين يسرقون اموال الدولة ، ويفرون بها الى الخارج ، واولئك الذين يهربون اموال الامة الى بنوك سويسرا ، وبريطانيا لتنتقل بدورها الى المشاريع الصهيونية قروضاً بفوائد لحساب تلك البنوك ، وكاولئك الذين يغشون تعهدات الطرق ، والجسور ، والابنية الحكومية وغيرهم وغيرهم من المجرورين بالمنافع الشخصية ، والمصالح الخاصة لعنة الله عليهم جميعاً .

و « ان » اداة نصب تنصب الفعل المضارع . . والنصب هنا غير « النصب » و « النصابين » الذين يتاجرون « بالوطنجية » ويضحكون على الذقون ، ويخربون البيوت ، ويلبسون لكل حالة لبوسها لابتزاز الاموال ، وتسلم الكراسي ، والوصول الى المراكز ، والصدارات . ان النصابين كثيرون ، وهم على كل مسرح سياسي ، وعسكري ، واقتصادي ، واجتماعي . وهم من شرور الشياطين موجودون عندنا بكثرة ، وانك لتراهم على موائد فنادق « الاردن » و « فيلادلفيا » و « البحر الميت » وفي كل زاوية ، وديوان ، ومكان .

و « يرى » فعل مضارع ، ماضيها «رأى» ولقد رأينا كيف الحق العرب العار بهم ١٩٤٨ نتيجة ارتجالهم ، وخلافاتهم ، وانقساماتهم شيعاً ، واحزاباً ، وكيف كان «الصياح» و«التهريج» و « الشرلطانية » وكيف كانت الاحقاد القبلية ، والطائفية تقود الامة الى هاوية العار والشنار . وهي امور ، ومع الاسف الشديد تظهر ، وتشتد في هذه الظروف المشابهة ، وقانا الله شرورها ، ومصائبها .

و «عدواً» هذه تذكرنا دائماً وابداً باعدائنا الانجليز ، وحلفائهم الذين تنكروا للثورة العربية سنة ١٩١٦ ولاهدافها ، وبوعد « بلفور » الذي باع فضوليا « فلسطين » الى الصهيونية . وبتجزئة البلاد العربية ، وبالملايين من ابنائنا ، وشهدائنا الذين قتلهم ، وعذبهم المستعمرون منذ الغزوة الافرنسية الاستعمارية للجزائر سنة ١٨٣٠ .. وتذكرنا بكل ويلات المستعمرين ، ومخلفاتهم ، وبما يرتكبونه اليوم ، وغداً في عدن ، وردفان ، وحضرموت ، وعمان ، والبحرين وغيرها .

و «الصداقة» ضد العداوة ، و « صديقك من صدقك لا من صدقك » نعم ان الذين يصدقون الحكام فيما ينقلونه اليهم من اخبار ، وآراء ، ومقترحات هم المخلصون ، الامناء ، الاوفياء .. اما اولئك الذين يشايعون كل رأي ، ويحرفون كل كلمة ، ويطبلون ، ويزمرون لكل حديث ، وخبر مهما كان تافهاً ، أو مغلوطاً ، أو سخيفاً ، فانهم غشاشون ، اعداء وليسوا اصدقاء .

و «بد» تذكرنا بقول الشاعر :

« واذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز ان تكون جباناً »

ولو اخذت الدول ، والحكومات ، والشعوب العربية بهذه القاعدة لاكتسبت مكانتها اللائقة بها بين الامم ، وحررت بلدانها ، وتوحدت قوية عزيزة ، مرهوبة الجانب .

اعلان

ترجو لجنة امانة العاصمة من سائر المواطنين معاونتها في حملة اعمار تنظيم العاصمة لكي تظهر أمام الزائرين والسواح بالمظهر اللائق .

لذا اطلب برجاء والحاح من الملاكين السادة المذكورة اسماؤهم بأدناه أن يقوموا بانشاء الارصفة اللازمة امام املاكهم الواقعة على الشوارع العامة وفقاً لتعليمات وارشادات شعبة الاشغال في هندسة امانة العاصمة خلال (٣٠) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية ، وفي حالة تخلفهم عن القيام بالعمل المطلوب ستقوم الامانة بانشاء هذه الارصفة وتحصل منهم النفقات التي تكبدتها بالاضافة الى ٢٠٪ علاوة على هذه النفقات مصاريف ادارة واشراف بالطرق القانونية المباشرة ، وذلك عملا بالمادتين ٥و٦ من نظام الارصفة في منطقة امانة العاصمة رقم ٥٧ لسنة ١٩٦٢ الصادر بمقتضى المادة ٤١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ .

امين العاصمة

المهندس احمد فوزي

حوض ١٠ الطهطور

رقم القطعة	اسم المالك	رقم القطعة	اسم المالك
٢٨٥	فوزي يوسف عطية	٨٧	صلاح الدين محي الدين حمدوخ
٢٨٤	زاهي يحيى سليم عرفات وابتهاج سعيد عرفات	٨٨، ٩٠	جهان احمد حمدوخ
١٢١	رفعة عمر شمشاعة	٩١، ٩٤، ٩٥	صلاح الدين محي الدين حمدوخ واخوانه
١٢٢	سلوى نظمي عبد الهادي		
٧٧	سليمان ذياب الظاهر الفاخوري		
٧٨	صلاح الدين محي الدين	١٢٤	ابراهيم يوسف المبيضين
٧٩	حمدوخ واخوانه	١٨٤	خيرية سليم البيطار
٢٦٥	فايز سليم الخوري	٨٢	اسماعيل موسى النفيسي
٢٦٤	موسى عبد الرحمن الطاهر واخوانه	٨١	محمد امين ابراهيم
		٢١٤	جميل سالم فاخوري واخوانه
٧٦	علي عبد الرحمن الطاهر واخوانه	٢٣٩، ٤٩	فؤاد الياس حداد وشركاه
٥٨	تركي يوسف اسكندر قعوار		
٩٨	صلاح الدين محي الدين حمدوخ	٢١٨	بشرى احمد زعيتر
٩٩	واخوانه	٢٨٠	تيسير الحاج محمد علي القويدر
١٠١	مفيد احمد الكيالي وشركاه	٢٠٧	دلال ناصر القبطي
٩٧	يوسف كايد حماد	٢٠٣	زهيه عبد خير الله
١٠٦، ١٠٧، ١١٦	صلاح الدين محي الدين حمدوخ واخوانه	٥٠	ثريا عوده الفاخوري
		٥١	يوسف يعقوب قاقيش
		١٥٥	نعيم حسين محمد فرحان
١٦٢	ابراهيم سعيد البربور - السلط	١٨٥	وجيهة بنت الشيخ امين الانصاري
١٦١	حنا سليم حنا بيترو واخوانه	١٨٦	سعدو حسين الحارس
٢٧٧	محمد احمد العداسي	٢٧٨	لطيفة احمد الحمصي
٢٥٥	عبد الرحمن احمد الغوله	١٨٧	ابراهيم سليمان العطور
٢٥٣	خضره عايد المشربش	٢٣٣	محمود اديب قليوبي
٢٥٤	عبد الحميد احمد الحمصي	٨٩	جهان احمد حمدوخ
١٧٩	يسرى احمد الحمصي	٩٦	لمة بنت محمد باكير الاسطه
١٧٨	نقولا كورنيلي بتروبولو وشريكه	١٠٨	محمد العبد الحسين اليوسف العوامله
٢٤٥	مسيحة ابراهيم عيسى عسال	١٠٩، ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١٠٣، ١٠٤	صلاح الدين محي الدين حمدوخ واخوانه
٢٤٦	فهد عيسى وهاب واخيه		
٦٠	حسني خليل دهمش وشريكته		
٦١	علمات اسماعيل شمروخ وشركاها		
٦٢	تحسين عبد الكريم قرقش		
١٩١	محمد رمضان علي معوض		
١٦٩	فارس عبد الرحمن القدومي	١٣٤	عادل عبد الكريم المنير
١٩٢	عبد الحميد احمد الحمصي	١٩٧	محمد وجيه يوسف صوفان واخوانه
٢٤٠	يونس محمود داود غروقه		
٢٦٠	محمد توفيق أبو السمن	١٤٣	موسى رشيد عثمان
٢٦٣	وصفية نجيب عبد الهادي	١٣٥	يوسف عواد النبر
٢٨٨	لبيبه جورج النمس	١٣٩	وليد محمد قرنفلة
٦٤	محمد محمود زكريا	١٤٩	عدنان طه دوله
٢٦٩	محمود الحاج عيسى ابو زرو وذياب نعمان عرفات	١٥٠	حسن حسين محمد فرحان واخوانه
٢٦٨	عبد الرحمن العاشوري واخوانه	١٥٩	خليل محمد الغوله
٢٧٠	محمد عبد الفتاح شحاده الخطيب واخوانه	١٥٣	حسان حسين السمس واخوانه
		١٥٢	وهبان السالم الصائغ
٢٦٦	محمد علي النقيب	١٥١	توفيق عبد ابو الوفا
٥٢	هنا ابراهيم قاقيش	٢٦٧	محمد علي النقيب
١٥٧	سليمان ابراهيم قاقيش وشريكه	٨٣	سليم ايليا اللس
٢٢٠	جرجس عبد ميخائيل قاقيش	٣٠٤	عمر احمد برجوس
٢٢٨	محمد عدوان سالم ابو رميله	٣٠٥	لبيبه يوسف ججميع وشركاها
٢٤٤	الياس بنايوت حوش	٣١٠	موسى الحاج محمد الصديق

كلمة جلالة الملك ، ورؤساء الوفود في مؤتمر وزراء الاعلام العرب

من كلمة جلالة الملك الحسين المعظم ، في حفلة افتتاح المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام العرب الحالي ، في عمان ... ومن كلمات اصحاب المعالي ، والسعادة السادة الامين العـام لجامعة الدول العربية ، والدكتور عبـد القادر حاتم رئيس الدورة ، ورؤساء الوفود في المؤتمر :

الملك الحسين

« ان الانسان في داخل اسوار عالمنا العربي الكبير وفي خارجها هو هـدف الاعلام الاول والاخير والانتقال بذلك الانسان من حالة هو فيهـا الى حالة افضل واجمل وانبل هو غاية الاعلام الاولى والاخيرة على حد سواء . من هنا كانت رسالة الاعلام رسالة كبرى ومقدسة ونجاحهـا في نقل تلك الرسالة الى الاذهان لتحقق التغيير في حياة الانسان وواقعه وسلوكه يتطلب تحديد مضمون الرسالة وابعادها بصراحة ووضوح ومعرفة اهداف تلك الرسالة وغاياتها بدقة وامانة .

اما رسالة الاعلام العربي فلقد صاغها تاريخ طويل لنضال عربي مشترك وبلورتها وحدة تراث حضاري عربي واحد وحددها مصير قومي ينتظرنا جميعاً سواء بسواء . من هنا كانت رسالة الاعلام العربي رسالة الامـة العربية في امسها وحاضرها ومستقبلها حرية ووحدة وحياة افضل . وهي رسالة لا تختلف في مرتكزاتها الكبرى سواء بالنسبة لهدفها الذي يعيش داخل حدود ارضنا الطيبـة أو بالنسبة لهدفها الذي يتحرك خارج تلك الحدود . وانما يجيء الاختلاف في اساوب الدعوة لتلك الرسالة تبعاً لاختلاف الاهـداف التي تنصب عليهـا الدعوة وتباين الاجواء والمناخات النفسيـة والاقتصادية والاجتماعية التي تعيش هذه الاهداف فيها » .

● الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية:

لقـد شاءت ارادة الله العلي القدير أن يحمل هذا الجيل العربي تبعة لم يكد يحملها جيل من قبل ، تبعة نحملها عن البشرية جمعاء . وعن قوى العالم الثالث بصورة خاصة ، في أن نوحد ارادة هذه الامـة التي مزقتهـا الاطماع الاستعمارية وفي أن نعيـد شعباً طرد من ارضه وسلب جميـع مقومات حياته ، الى تلك الارض التي اخرج منهـا عنوة وظلماً وكيداً . وان نرتضي في هـذا بكل تضحية وكل بذل مها عظم.

وهذا هو موعدنا مع التاريخ هـذا هو التحدي الاكبر الذي يواجه هذا الجيل العربي لا انتصاراً لحق عربي اغتصب فحسب بـل انتصاراً لحق بشري عام توطيداً لاسباب سلم العالم وامنه .

● الدكتور عبد القادر حاتم ، نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية المتحدة ، ورئيس المؤتمر:

ان الامانة التي نحملهـا تملي علينا في هذا اللقاء الثاني بعد لقائنا الاول في القاهرة منـذ اكثر من عام أن نعلن تعبئـة شاملة للامكانيات والجهود الاعلاميـة العربية . فمعركة الاعلام الـتي نخوضها بكلمة الحق وهي امضى سلاح لا تقل في خطورتها عن أي معركة في الميـادين السياسية والاقتصادية بل ان الكلمة والمدفع هما معاً سلاح المعركة ولا غنى لاحدهما عن الآخر في الدفاع عن حقوقنا.

● الاستاذ ذوقان الهنداوي ، وزير الاعلام الاردني :

ان قوتنا في وحدتنا وان ضعفنا في فرقتنا. هذا هو الدرس الذي وعتـه على النكبات وعلى المآسي التي ارتكبت في الوطن العربي الاجيال العربية الصاعدة ولن تفرط به ولن تنساه. فمعنى نسيانـه ولو للحظات الموت أو ما هو اشد من الموت .

وليس من باطـل اقوى من باطل اسرائيل التي لا تزال تلح في هذا الباطل لتسرق ـ شربة الماء ـ التي يعيش عليهـا العرب وتجند لذلك رأياً عاماً عالميـاً عرفت كيف تشتريه ولكن في غمار الاسى والمـأساة تطلع على فلسطين وعلى قضية فلسطين جباه كمثل جباهكم .

انتـا نعرف طريق تحرير فلسطين وكل شبر من ارض العرب وهو بذل الكثير من دمائنـا وتضحية الكثير من ابنائنا .

● الشيخ جميل حجيلان ، وزير الاعلام السعودي :

اننا نعتقد ان انعقاد مؤتمرنا هذا في عمـان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية يحمل معـاني المسؤولية والمواجهـة والتحدي ما قـد يفوق في اثارة وتطلع الشعوب العربية اليـه كل مؤتمر اعلامي اخر يعقـد في أي بلد عربي آخر .

ان على مقربة من عمان ما تزال آثار الجريمـة الكبرى تعلن عن وجودها باصرار مقيت ممثـلة في ذلك المليون لاجيء من الاخوان العرب الذين ما يزالون يؤمنون بفعالية الجامعة العربية وقـدرة اعضائها على الثأر واعـادة الحق السليب .

ان عمان ستكون يوماً مـا احد المصادر الاولى للزحف العربي المرتقب وعلى حكومتها وشعبها شاءت الاقدار ان تضع مسؤولية كبرى في حمل عبء النضال العربي عن فلسطين وتحمـل النصيب الكبير من آثار النكبة العربيـة في فلسطين .

ان جميع الطاقات الاعلامية يجب أن تحشد وتوجـه للرد على اباطيل اسرائيل واعوانها واطلاع الرأي العام العالمي على واقـع العرب الحضاري . وعلى عدالة قضية فلسطين ، وذلك يحتم علينا أن نتجنب المعارك الجانبيـة الصغيرة التي ستقضي في استمرارها على جدية كل عمل جماعي وتجعل منه محاولة مهزوزة الاساس .

● الشيخ جابر العلي السالم ، وزير الانباء والارشاد الكويتي:

تحدث عن دور ، ومهمة قادة الاعلام العربي في التخطيط من اجل رفع اسم الامة العربية عالياً بين الامم ، والوقوف في وجـه المطامـع الاجنبيـة ، والتيارات الاعلامية المعادية المضللة آملاً أن تنتفع القضايا العربية ، وفي مقدمتها قضية العرب الاولى ـ قضيـة فلسطين من هـذا اللقاء الاخوي في هذا المؤتمر .

● العميد الركن عبد الكريم فرحان ، وزير الثقافة والارشاد العراقـي :

اننا نجتمع لنتدارس مهمتنا الاعلامية في دنيا العرب ونخطط لها ونجعل من اعلامنا قوة عربية موحدة نجابه بهـا اعداءنا ونرد كيدهم وغدرهم . وقال : ان ذلك يجب أن يرافق الشعور بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقنـا اذا خلصت نياتنا وتركنا جانبـاً صغائر الامور .

ان المرحلة الحـاضرة التي يجتازها العـالم العربي اليوم لهي مرحلة خطيرة ولعلها الحاسمة في حياة امتنا .

● الاستاذ مشهور زيتون ، وزير الاعلام السوري .

ان الظروف الدقيقة التي تمر بها تملي علينا واجبات كبرى في الدفاع عن قضايا امتنا وفي مقدمتها قضية فلسطين . ان الاستعمار الذي اقـام اسرائيل في قلب الوطن العربي ما زال يعمل لتقوية هـذا الكيان المصطنع في قلب وطننا وتوفير اسباب الحيـاة له وتشجيعه على العدوان والتوسع .

ان الاستعمار قـد فتح باباً لاسرائيل لتلمس اسبـاب القوة عن طريق التسلـل الى بعض الدول الناشئة بعد أن مهد لهذا التسلل بحملات مضللة ظالمـة تهدف الى قلب الحقائق وطمس حقوق العرب المشروعـة في استعادة الوطن السليب في فلسطين.

● الاستاذ موريس زوين ، وزير الانباء والارشاد والسياحة اللبنـاني :

ان قضايانا بحاجة الى تعريف لتوفير الانصار لها وحشد القوى الى جانبها تأميناً لبلوغ مراميها . ان التعريف بقضايانا يجب أن يتم بالروح العملية الايجابيـة والاخلاص المجرد لهذه القضايا فقضايانا عادلة ويجب اطلاع العالم عليهـا لان المعرفة شرط التأييد .

● الدكتور عثمان عمر الحضري رئيس وفد السودان :

اننا يجب أن ندرك طبيعة الدور الطليعي لاجهزة الاعلام في مرحلتها الجديـدة التي تتسم بالنظرة الجدية والواقعية وباسلوب جديد قائم على استقراء الحقائق ومواجهتها وعلى الدرس الواعي المستنير لامكانياتنا في النضال وما ينتظرنا من مسؤوليـات ذلك النضال في كافة اشكاله . اننـا ندرك اننا اقدر من الصهيونيـة على بسط قضايانا وكسب التأييد لها في الدول الافريقية لاننا ندافع عن قضايا عادلة . وان السودان يمثل جسراً ثقافياً وجغرافياً الى القارة الافريقية ويربط كفـاح الاحرار في شمال القارة وجنوبها ولن تدخر جمهورية السودان وسعاً في أن تضع مـع شقيقاتها العربيات كافة امكانياتها لخدمـة النضال العربي في مختلف انحاء العالم.

● الاستاذ محمد صالح لونشي رئيس وفد الجمهورية الجزائرية:

اننا نأمل أن يتم هذا المؤتمر ونكون قد اتفقنا على قرارات تجعلنا نقف في وجـه الاستعمار الصهيوني كالرجل الواحـد حتى نتمكن من ارجاع ما اغتصبه .

ان الجزائر لا تعتبر نفسها مستقلة ذات سيادة كاملة ما دامت فلسطين السليبة ترزح تحت نير الاستعمار الصهيوني الآثم .

انتـا آلينا على انفسنا في الجزائر أن لا نألو جهداً لنذلل جميع الصعاب التي تعترض السبيل امام تحقيق ما سبق الاتفاق عليه في المؤتمرات الماضية .

● الاستاذ احمد بن عرفه رئيس وفد تونس :

اننا من اجل بلوغ الاهداف لا بد قبل كل شيء من توطيـد اواصر الاخوة بيننـا بتسخير جميـع الامكانيات والوسائل الاعلامية للتعريف باحوال بعضنا ببعض تعريفاً موضوعياً واقعيـاً مصدره الثقـة . ان لوسائل الاعلام الدور الفعال الخطير في القضـاء على الصهيونية وعلى دعايتها المغرضة بالتعريف بالقضية الفلسطينية في العـالم كله وشرح الملابسات التي تحيط بها وتحليل معطياتها حتى نكسب الانصـار لهذه القضية المقدسة .

يجب على وسائل اعلامنا ان تكون وسائل ايجابيـة لا سلبية تعتمد العقل والمنطق والفعالية وكل ما من شأنه أن يعزز جانبنا في جميع القضايا التي نخوضهـا . واعلن مصادقة حكومة الجمهورية التونسية على اتفاقية اتحاد اذاعات الدول العربية .

● الاستاذ قاسم غالب ، وزير الاعلام اليمني :

انني اشـكر الاردن ملكاً وحكومة وشعباً على الحفاوة التي قوبل بها مجلس الجامعة العربية واشـاد بموقف الاردن ازاء العدوان الصهيوني وتحـدث عن اهمية ايجاد موقف عربي اعلامي موحد في مواجهة التضليل الذي تقوم به دولة العصابات الصهيونية لدى الرأي العام العالمي .

● الاستاذ خليفه التليمي ، وزير الانباء والارشاد الليبي:

ان هذا المؤتمر حين ينعقد في الاردن المناضل المرابط في شموخ واباء على خط المعركة ليزيد من تعميق شعورنا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا ، وايماننا بالاهداف التي تحدد العمل العربي ، وفي طليعتها قضية العرب الاولى ، فلسطين .

انني آمل في أن يسفر هـذا المؤتمر عن نتائج ايجابيـة ترسم طريق العمل الصـادق لتـدعيم الاخاء العربي في الداخل والخارج.

شريط الاخبار

● من انباء المؤتمر الاسلامي ، في مكة المكرمة ، ان كلمة سماحة الاستاذ محمـد امين الشنقيطي ، وملاحظات ، واقتراحات وفد الاردن ، برئاسته قـد قوبلت بالتقدير ، والاهتمام .

● ما زالت منـازل السادة عبدالله التل ، وشفيق الرشيدات ، ومصطفى الخصاونة ، والدكتور احمد الطوالبة ، ورفاقهم تستقبل وفود المهنئين من ابنـاء اللواء الشمالي . فأهلاً ، وسهلاً .

● الحاج احمد غنيم عاد من الديار الحجازية المقدسة ، سالماً ، غانماً . جعله الله حجاً مبروراً ، وسعياً مشكوراً ، وتجارة لن تبور بعونه تعالى ، يا أبا ابراهيم !

● قوبل تبرع الحاج عبد الحميد شومان ، رئيس مجلس ادارة البنك العربي ، ببناء جنـاح خاص في ابنية كلية التجارة ، والاقتصاد في الجامعة الاردنيـة ، بالتقدير والامتنان . وبانتظار المزيد من تبرعاته ، واعماله ، ومشاريعه الخيرية ، والاقتصادية نتمنى له العافية ، والتوفيق .

● علم بأن شخصية كويتيـة مرموقة قد اعلنت عن عزمها على التبرع بمحطة تلفزة صغيرة لوزارة الاعلام الاردنية . فبوركت مثل هذه التبرعات والمعونات الاخوية ، وشكراً الكويت ، والكويتيين.

● ابدت وفود الدول العربية الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب الحـالي اعجابها بالترتيبات ، والاجراءات التي اتخذتها وزارة الاعلام الاردنية ، باجهزتها المختلفة لتسهيل انعقاد المؤتمر ، وافتتاحه ، وتيسير حلقات جلساته واعماله.

● يعود الى الاردن قريباً ، في اجازة قصـيرة الاستـاذ علي الخصاونة مدير عـام ناقلات البترول الكويتية. فأهلاً ومرحباً.